الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢ ليرتان

حكومة تـرد المطالب المصرية الجديدة
حمل مصر مسئولية عدم التوقيع على المعاهـدة

القدس — اعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد ارفضاض ـة مجلس الوزراء الاستثنائية يوم الجمعة الماضي عن القرارات ـلية :

١ — ان حكومة اسرائيل مستعدة للتوقيع دون اي تاجيل على معاهدة ـلام بين مصر واسرائيل بجميع ملاحقها كما تمت صياغتها في الجادي ـر من شهر نوفمبر الماضي بموافقة حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، وان ـؤولية التامة عن عدم التوقيع على معاهدة السلام ملقاة على عاتق ـكومة المصرية .

٢ — ان مصر قدمت ، خلال الاتصالات بين الدولتين بواسطة وزير ـارجية الاميركية ، مطالب جديدة الى اسرائيل وهي :

ـ — اشتراط تبادل السفراء

البقية على ص ٦ ع ٦

مؤتمر «اوبيك» يبحث زيادة اسعار النفط
السعودية تقـترح زيادة معتدلة مراعاة للاقتصـاد

ابو ظبي — يستانف المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» في ابو ظبي اجتماعاته صباح اليوم ، وذكرت مصادر المؤتمر ان البحث في اجتماع اليوم سيتناول موضوع رفع اسعار النفط .

وكان مؤتمر «اوبيك» قد افتتح اجتماعاته صباح امس ، واعلن في ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عن بداية انعقاد جلسة مغلقة اقتصرت على رؤساء واعضاء الوفود .

وقد دعا الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الذي انتخب رئيسا للمؤتمر في كلمته الافتتاحية الى اتخاذ قرارات حكيمة يستطيع الاقتصاد العالمي تحملها وتشير جميع الدلائل الى ان اقتراح العربية السعودية زيادة اسعار النفط بنسبة ٥ بالمائة سيكون هو المؤشر في اتخاذ قرار بهذا الصدد ، وليس من المستبعد ان تاتي زيادة اسعار النفط على مرحلتين الاولى تكون بنسبة ٥ بالمائة والثانية تقارب العشرة بالمائة.

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 17 DEC 1978 VOL. XI NO. 3096

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 2 לירות

ـس — الاحد ١٧ كانون اول ١٩٧٨ الموافق ١٨ محـرم ١٣٩٩ — العدد ٣٠٩٦ السنة الحادية عشرة

ـلس الوزراء يبحث الوضع السياسي وابعاده
ـراح باعـادة النظـر في مشروع الحكـم الاداري الذاتي

ـس — يواصل مجلس الوزراء في جلستـه الاسبوعية اليـوم تقييم الموقف السياسي بالنسبة ـث السـلام الاسرائيلية المصرية منذ قراره يوم أمس الاول رد المطالب المصريـة الجديـدة ـل مصر مسئوليـة عدم التوقيع على معاهدة السلام وردود الفعـل الاميركية والعالمية الذي ـ قرار الحكومة يوم الجمعة الماضي .

ـ سيبحث المجلس ابعاد قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالصين الشعبية والتخلي عن حليفتها الصـين الوطنيـة ـلاص العبر من هـذا التحـول الاميركي ومـدى انطباقه على مستقبل محادثات السلام الاسرائيلية المصرية .

ـ مجلس الوزراء قد اتخذ في ـ الاستثنائية يوم الجمعـة قرارا رفض فيه المطـالب الجديدة التي نقلهـا وزير ـ الاميركي وحمـل مصر ـ عدم التوقيع على معاهـدة ـ الاسرائيلية — المصريـة .

(نص قرارات الحكومة في مكان اخر من هذه الصفحة) .

موقـف موحـد

وقد أجمـع الوزراء في جلستهم الاستثنائية ، بعد ان استمعـوا الى تقرير من السيد مناحيم بيغـن رئيس الحكومة والوزيرين ديان ووايزمان ، على رفض المطالب المصرية واتهمـوا مصر بخداع اسرائيل من طريق طرح مطالب وتحفظات جديدة من صيغـة معاهدة السلام . واخذ الوزراء على الولايات المتحدة تباعدهـا عن الدور الحيادي الذي ينبغي عليها القيام به كوسيط في المحادثات .

وذكر الوزراء في النقاش السياسي الذي استمر ثـلاث ساعـات ان اسرائيـل قد تنازلت عن الكثير من مطالبها وبدائلها عندما اعـربت عن استعدادها للتوقيع على صيغة معاهدة السلام مع مصر كما كانت على اتم الاستعداد للتنازل عن بعض التحفظات ذات القيمة شريطة ان تتنازل مصـر بالمقابل عن المطـالب والتحفظات الجديدة التي اثارتها .

واضاف الوزراء انه في ضـوء موقف مصر المتصلب وتقديمها مطـالب جديدة يجب على اسرائيل ان تتفحص ثانية رغبة مصر الحقيقية في مشروع السـلام .

بلورة مشروع الحكم الاداري الذاتي

وازاء مواقف مصر ومطالبها الجديدة اقترح السيد ارئيل شارون وزيـر الزراعة والوزراء لانداو وهامر وموداعي ان يجري مجلس الوزراء نقاشـا سياسيا داخليا حول ماهية المشـروع الاسرائيلي لتطبيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة قبـل التوقيع على اية معاهدة سلام مـع مصر .

وقال الوزراء المقترحون ان هـذا التقييم الاسرائيلي لمشروع الحكم الاداري الذاتي ينبع من نوايا مصر الواضحـة الان بانها ترى ارتباطا بين معاهـدة السلام الاسرائيلية — المصرية ومشروع الحكم الاداري الذاتي .

واضاف الوزراء انه ينبغي علـى اسرائيل ان تعيد النظر في بعض الامور والبنود الواردة في مشروع الحكم الاداري الذاتي ليتم توضيحه بشكل اوضح وربما التنازل عن بعض الاقتـراحـات الاسرائيلية الواردة فيه .

وبالرغم من الموافقة بالاجماع علـى حيوية اجراء مثل هذا النقـاش الا ان الاقتراح قد شطب بسبب عدم ادراجه في جدول اعمال مجلس الوزراء امس الاول ويسود الاعتقاد بان الحكومـة ستكرس له احدى جلساتها لمناقشتـه مناقشة كاملة .

عدم الوضوح بالنسبة للمرحلة القادمة

وامتنعت الاوساط السياسية فـي القدس امس عن التكهن بالطرق التـي ستستمر فيها محادثات السلام .

واضافت هذه الاوساط انه يترتب على الولايات المتحدة الان ان تتخذ بعض القرارات لتحريك الموقف واخـراج موضوع المحادثات من الوضع الـذي ادخلته فيه بسبب الموقف الاميركي المتحيز لمصـر .

وكان السيد موشيه ديان وزيـر الخارجية قد اشار في سياق مقابلة مـع التلفزيون الاسرائيلي الى امكانيـة استئناف المفاوضات مع مصر بواسطة طواقم عمل واعرب عن قلقه من انـه في حالة مرور فترة طويلة على الجمود السياسي فان هذا سيشل محادثـات السلام وسيؤدي الى عدول مصر عـن رغبتها في التوقيع على معاهـدة السلام .

بيغن يدعو الى مواصلة الجهود

القدس — حمل السيـد مناحيم بيغـن رئيس الوزراء مصر مسؤولية عدم التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في الموعد المقرر له وذلك من جراء اثارتها مطالب واقتراحات جديدة تتناقض مع ما تم الاتفاق عليـه في محادثات (بلير هاوس) فـي واشنطن .

واكد رئيس الوزراء استعداد اسرائيل اجراء اي اتصال او مفاوضات تستهدف التوقيع على معاهدة السلام وقال ان هذا الاستعداد هو استمرار لرغبـة اسرائيل في التوقيع على معاهدة السلام

وقد افضى السيد بيغن بهـذا التصريح في سياق مؤتمر صحفي عقـده بعيد ارفضاض جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية يوم امس الاول .

ووصف رئيس الوزراء عدم التوقيـع على معاهدة السلام حتى الموعد المحدد في اتفاقيتي كامب ديفيد (والذي يصادف اليوم » بانه امر غير ماساوي .

واضاف : ينبغي على الاطـراف ان تواصل جهودها حتى يتسنى لها التوقيع على المعاهدة .

وردا على السؤال بالنسبة لموقـف الولايات المتحدة كما جاء في جولة السيد

البقية على ص ٦ ع ٥

واشنطن تقيم عـلاقـات دبلومـاسية كاملة مـع بكـين وتقطع علاقاتها مـع فورموزا وتلغى معاهدة الدفاع معها

واشنطن — وكالات — وجه الرئيس الاميركي جيمي كارتر فجر امس خطابا الـى الشعب الاميركي اعلن فيه عن قـرار الحكومة الاميركية اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع حكومـة الصين وقطع العـلاقـات الرسمية مع الصين الوطنيـة وابلاغ حكومة فرموزا عـزم الولايات المتحدة الغاء معاهدة الدفاع المعقوده بين البلدين .

وقال بيان اميركي صيني مشتـرك صدر في كل من بكين وواشنطن في آن واحد ان الدولتين ستقيمان عـلاقات دبلوماسية كاملة اعتبارا من الاول مـن الشهر القادم ، وانهما ستتبـادلان السفراء في الاول من شهر اذار مـن عام ١٩٧٩ .

وجاء في البيان المشترك ان الولايات المتحدة تعترف بحكومة الجمهوريـة الشعبية الصينية كحكومة قانونية وحيدة للصين .

واضاف البيان ان الولايات المتحدة ستواصل اقامة علاقات ثقافية وتجارية مع حكومة تايوان حتى بعد الاول مـن الشهر القادم .

نقاط شنغهاي الخمس

واستذكر البيان المشترك رغبـة حكومتي الولايات المتحدة والصيـن التركيز على النقاط الخمس التي ترتكز على بيان شنغهاي قبل ٦ سنـوات الذي وقعه الرئيس الاميركي السابـق نيكسون والسيد تشوان لاي رئيس وزراء الصين في حينه ، وهي :

— تسعى الدولتان الى تقليص خطر انفجار نزاع عسكري دولي .

— لا تسعى اي من الدولتين الـى فرض هيمنتها على المنطقة الاسيوية او اي جزء اخر من العالم . كمـا ان الدولتين تعارضان اي محاولة تقـوم بها اية دولة او مجموعة من الـدول لفرض هيمنة من هذا القبيل .

— تعترف الولايات المتحدة بالموقـف الصيني القائل بوجود صين واحدة ، وان فورموزا جزء من الصين .

— اقتناع الولايات المتحدة والصين بان العلاقات الطبيعية بين البلدين لا تتناسب ومصالح شعوب الولايات المتحدة والصين فحسب بل تساهم في مصلحـة السلام في اسيا والعالم باسره .

— تلتزم الدولتان بانه ليس فـي نيتهما اجراء مفاوضات باسم طرف ثالث ايا كان ، او التوصل الى اتفاقـات او تفاهم تكون موجهة ضد دول اخرى.

ترحيل العسكريـين الاميركيين

وجاء في بيان منفصل اصدره البيت الابيض الاميركي وارفقه بالبيان الاميركي الصيني المشترك ، ان الولايات المتحدة ستبلغ حكومة تايوان عن قطع العلاقات

البقية على ص ٦ ع ٢

انخفـاض شعبيـة الرئيس كارتـر

نيويورك — وكالات — يستفاد مـن استطلاع للراي العام الاميركي اجرتـه وكالة انباء اسيوشيتدبرس في شبكـة التلفزيون الاميركية ن.بي.سي ونشـر اول امس ان انخفاضا قد طرا علـى شعبية الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

فقد وصف ٣٦ بالمائة فقط من سكان الولايات المتحدة الطريقة التي يقوم بها الرئيس كارتر بمهام منصبه بانها ممتازة او جيده مقابل ٤٢ بالمائة كانوا يحملون هذا الراي بعد قمة كامب ديفيد .

أول انتخابات عامـة في اليمـن الجنـوبي منـذ الاستقـلال لاول مجلس للشعب

عدن — بدات امس في جميع انحاء اليمن الجنوبي — جمهورية اليمـن الديمقراطية الشعبية — اول انتخابات عامة منذ حصول البلاد علـى استقلالها من بريطانيا قبل احد عشر عاما ، لاختيار مئة واحد عشر عضوا لمجلس الشعب الاعلى . وقد صدر بيان رسمي في عدن ، ذكر ان عملية الانتخاب ستستغرق ثلاثة ايام وان عدد المرشحين مئة وخمسة وسبعون وكلهم اعضاء في الحزب الاشتراكـي اليمني الحاكم . وقد طلب السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب من الناخبين ان يدلوا باصواتـهم بعناية حيث ان هذا المجلس سيصبح اعلى سلطة في البلاد ، ومدته خمس سنوات .

[نلفت انظار القراء الى البحث المنشور تحت عنوان «الصفحـات سياسية» في عدد اليوم] .

ليبيـا تحظـر المنتجات المصرية

طرابلس — وكالات — اعلن امس الرئيس الليبي معمر القذافي عـن فرض ليبيا حظرا على المنتجات المصرية ردا على الحوار الذي يجريه الرئيس المصري مع اسرائيل .

الدكتور بطرس غـالي :
محـادثات السلام لم تتوقـف ولم تتجمـد ولم تنقطـع
قرار اسرائيل برفض مقترحات مصر عقبة يمكن التغلب عليها

القاهرة — الوكالات — صرح الدكتور بطرس غـالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان التوصـل الى معاهدة سـلام بين مصـر واسرائيل امر ممكن على الرغم من رفض اسرائيل المقترحات المصريـة الاميركية لتسوية النقـاط المختلف عليها بين البـلدين .

وقال ان المفاوضات السلميـة بين مصر واسرائيل لم تتوقف او تتجمـد او تنقطع ، فالطريق لا تزال مفتوحة امام المفاوضات ، والقـرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية امس الاول برفض المقترحات المصرية الاميركيـة ليس سوى عقبة في هذه الطريق نامل في التغلب عليها .

وقد وردت هذه التصريحات في مقابلة اجرتها معه مجلـة اكتوبـر المصريـة وستنشرها في عددهـا الصادر اليوم .

واكد الدكتور غالي على الربط بين معاهدة السلام ومستقبل الضفـة الغربية وقطاع غزة وتحديد جـدول زمني لاقامة مشروع الحـكم الاداري الذاتي في هذه المناطق .

كما اكد اصرار مصر على تعـديل البند السادس من المعاهدة وهو الذي يعطي المعاهدة افضلية على التزامات سبق لمصر ان تعهـدت بها بموجب معاهدات عربية .

وقال الدكتور غالي : لا شك في ان التزامات مصر بموجب معاهدة الدفاع المشترك بين الدول العربيـة لها الاولوية على المعاهدة المصريـة — الاسرائيلية .

واضاف ان معاهدة الدفاع المشترك عقدت في عام ١٩٥١ بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة لمواجهـة اي

البقية على ص ٦ ع ٢

سـفير السعوديـة لن يغـادر بـيروت

بيروت — ذكرت مصادر دبلوماسيـة عليمة هنا امس ان الفريق اول علي الشاعر سفير العربية السعوديـة لدى لبنان ، سيواصل الاضطـلاع بمهام منصبه ، وانه لن يغادر لبنان بصورة نهائية خلافا لما تردد امـس الاول في بعض الاوساط السياسيـة اللبنانية .

وكانت هذه الاوساط قد اوردت انباء احتمال مغادرة السفير السعودي بيروت في اعقاب اصابته بجروح في ساقـه في جونيه مؤخرا نتيجة للعيارات النارية التي اطلقت على طائرة الهليكوبتـر التي اقلته .

—■—

شـيراك يتزوج حفيـدة ديغول

باريس — احتفل هنا اول امـس بزفاف السيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس على حفيدة الجنرال ديغـول رئيس الجمهورية الفرنسية سابقا .

وقد حضرت مراسيم حفل الزفـاف الذي جرى في مبنى بلدية باريس ارملة الرئيس الفرنسي الراحل .

—■—

تفجـير نـووي في صحراء نيفادا

واشنطن — اعلنت وزارة الطاقـة الامريكية في واشنطن امس عن قيـام الولايات المتحدة باجراء تفجير نووي تحت الارض في منطقـة التجارب النووية في صحراء نيفادا .

وهذه هي التجربة النووية العاشرة التي تجريهـا الولايات المتحدة خلال هذا العـام .

شخصيات اميركيـة في صـلاة على روح غـولدا مئـير

واشنطن — اقيمت في كنيس هنـا اول امس صلاة الغائب على المرحومة السيدة غولدا مئير رئيسـة وزراء اسرائيل سابقا . اشترك فيها ممثلون عن حكومة الولايات المتحدة برئاسـة السيد فورن كريستوفر نائب وزيـر الخارجية الاميركي واعضاء السلـك الدبلوماسي المعتمدون لدى واشنطن.

ومن بين كبار الشخصيات الاميركية التي اشتركت في هذه الصلاة السيـد ادوارد سوندرس المساعد الخـاص للرئيس الاميركي جيمي كارتر والسيدة لوسي بنسون من وزارة الخارجية .

—■—

منحـة اميركيـة للحكومة الاردنية

واشنطن — وكالات — اعلنت وكالة الانماء الدولية التابعة لوزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستمنـح حكومة الاردن منحة بمبلغ ٣٠ مليـون دولار .

وقال بيان صادر عن الوكالـة ان الاردن يعاني من عجز تجاري كبير لانه يستورد قسما كبيرا من المواد الغذائيـة التي يستهلكها من الخارج .

واضاف البيان ان هذه المساعدة هي بمثابة تاكيد جديد لالتزامات الولايـات المتحدة تجاه اقرار السلام والاستقرار الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط.

—■—

حادث قطار باسبانيا يودي بحيـاة ١٤ شخصا

مدريد — وكالات — تحطمت اول امس عربتان من عربات القطـار السريع الذي يعمل بين العاصمـة الاسبانية مدريد ومدينة قاديس نتيجة خروجهما عن خط مسارهما ، وقـد اسفر هذا الحادث عن مقتل ١٤ شخصا واصابة عشرين شخصا اخر بجروح .

وقال بيان اصدرته سلطة السكـك الحديدية انه يبدو ان الحادث وقـع من جراء خلل اصاب جهاز تحويـل القطار الذي كان يسير بسرعة حوالي ١٠٠ كيلو متر في الساعة من خـط مساره الى مسار اخر .

ويذكر انه منذ عام ١٩٧٠ وقع في اسبانيا ١٥ حادثا من حـوادث القطارات المروعة لاقى فيها ما ينيف على ٢٠٠ شخص مصرعهم .

توقـع تشكيل حكومة مدنية في ايران
الهدوء يسود طهران وزيادة انتاج النفط

طهران — وكالات — عادت الحيـاة الطبيعية امس الى طهران حيث فتحت البنـوك والمتاجر ابوابهـا واستانف مئات من عمال النفط اعمالهم ، فزادت كمية النفط المستخرج في ايران ، غير انها لم تعـد الى سابق عهدها قبل الاحـداث الاخيرة ، وتقـدر الخسائر الناجمة عن اضراب العمـال بحـوالي مليـون دولار يوميا ، فضلا عن اضطـرار ايران الى استيراد مشتقـات النفط من الخارج .

واذاع راديو طهران امس نبـا وقوع هزة ارضية في جنوب غـربي ايران ليـلة اول امس والتي اودت بحياة ٤٢ شخصا على الاقل ، وجرحت حوالي عشرة اشخاص . واضاف : ان الهزة الارضية كانت عنيفة جـدا وقد ضربت القرى المجاورة لمدينتي مجيد السليمان وعيزا وسببت فزعـا وهلعا في ١٧ قرية ، ويبدو ان اقليم خوزيستان المجاور للحدود العراقيـة قد تعرض بكامله لهذه الهزة .

وصرح السيد علي اميني رئيس الحكومة الايرانيـة الاسبـق بان الامبراطور محمد رضا بهلوي شـاه ايران سيعلن عن تشكيل حكومة مدنية في الايام القليلة القادمة .

ورفض السيد اميني تسمية رئيس الحكومة المقبلة ، غير انـه قال ان حزب الجبهة الوطنية المعارض لـن يشترك في هذه الحكومة .

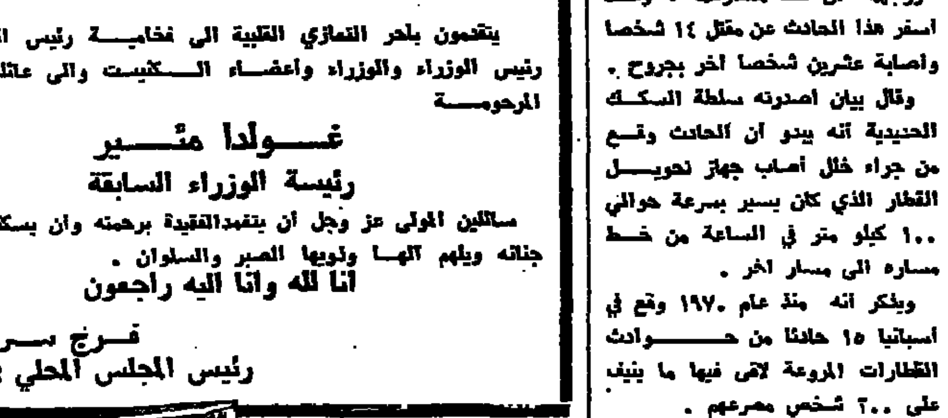
ويذكر ان الدكتور كريم سنجـابي زعيم الجبهة الوطنية رفض خـلال اجتماعه بشاه ايران قبل يومـين الاشتراك في حكومـة تضم جميع الهيئات في ايران .

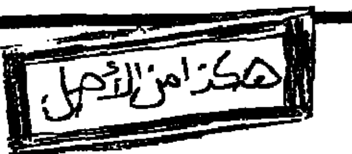
وفـد ثـان من المنظمـة يصـل لعمـان

عمان — وكالات — وصل امس الى عمان وفد منظمة التحرير برئاسـة السيد حامد ابو ستة في زيارة للاردن. تستمر بضعة ايام وتستهدف مواصلة الاتصالات بين المنظمة والحكومـة الاردنية .

ودعت جماعة نايف حواتمة فـي بيروت امس الحكومة الاردنية الـى اطلاق سراح عدد من افراد هـذه الجماعة الذين ما زالوا مسجونين في الاردن وان تمكن جميع افراد المنظمات من ممارسة نشاطها من الاراضـي الاردنية .

وقال متحدث باسم جماعة نايـف حواتمة انه في مطلع الشهر الحالـي قتل احد افراد الجماعة وجرح اخـر بنيران الجيش الاردني في خط المواجهة واضاف ان نتائج زيارة وفد المنظمـات للاردن في الشهر الماضي لم تف حتى بمتطلبات الحد الادنى لتعزيز جانـب افراد المنظمات .





ـة الأنباء
ـك جلـدك ...

ـن مقررا ان يتم اليوم التوقيع على معاهـدة السلام ـر واسرائيـل ، وقد اولى الرئيس الاميركي هـذا ـتماما خاصا ، فاوفد وزير خارجيته الى المنطقـة ـلى تحقيقـه مهما كلف الامر ، غير ان المطالب المصرية ـدة الخارجة عن نطاق اتفاقيتي كامب ديفيـد حالت ـبة الرئيس الامـريكي هذه ، التي اراد بهـا — على ـ قطف ثمرة نجـاح شخصي في الحلبـة الدوليـة ـولى قواعد احلال السلام الشامل في الشرق الاوسط. ـاء تعثر المحادثات بين مصر واسرائيل ، نتيجـة ـ والتحفظات المصرية لخرج الرئيس الامـريكي من ـيدا آخر بالاعلان عن اقامـة عـلاقات دبلوماسية ـن الولايات المتحـدة والصين الشعبية ، والغـاء ـدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة والصـين ـ ، وسحب العسكريين الامريكيين من فورمـوزا ، ـلاعـلان سلط الرئيس الامريكي الاضـواء على البيت ـ ، في السادس عشر من الشهر الحالي ، وكان مقررا ـتضـاء في السابـع عشر منـه .

ـطوة الامريكية الجديدة ابعادها البعيدة ، على ميزان ـوى العالمي ، واثارها العميقة في دول العالم الحـر ـع الولايات المتحدة في مصاف القيادة منهـا ، والتي ـنفسهـا مضطرة الى اعادة تقييم موقفها من واشنطن ـ التعامل معها على المدى القريب والبعيد على حد سواء. ـا سيقال في الخطـوة الامريكية ازاء الصين الشعبية ـاب وسلب ، فان هذه الخطوة تؤكد تاكيدا قاطعا ، ـمة التي تنتهجها اسرائيل منذ قيامهـا ، والتي ستبقى ـة بها الى الابـد ، وهي الاعتماد على النفس في ـؤونهـا والدفاع عن حياضهـا ، فقد استبعدت ـل وما زالت تستبعـد كل عرض لعقد اتفاقية دفاع ـ بينها وبين اي دولـة اخرى مطبقـة بذلك قـول ـسر :

ـك جلدك مثل ظفـرك فتـول انت جميع امـرك

بيـان للحقيقـة

ـحيحا لما نشر في جريدة القدس العدد رقم ٢٩٧٨ بتاريخ ٧ كانون ثاني ـي باب الاجتماعيات تحت عنوان « عطوة عشائرية كبيرة في الخليل » ـحن عائلة درويش الجعبري بعد التحقيق في حادث مقتـل المرحـوم ـسمور الجعبري خطا انه لا يوجد لنا شركاء ولا احـد في بطوننا ـة لهذا الحادث وانا نلتزم بدم باجس ومستعدون للقيام بكافة الالتزامات ـرية المترتبة عن الحادث حسب العرف والعادة في محافظة الخليل .

التواقيـع : عن آل درويش

ـمد واشد الجعبري — ماهر برهان الجعبري
ـريف الجعـبري — هـايل الجعـبري
عثمـان الجعـبري

هذا الصباح

بقلم سليم البصون

الحق الذي مات ! ...

الحق الذي يتباكون عليه في كل زمان ومكان ، وفي الكثير من البقاع والاصقاع ، وفي العديد من الاقطار والامصار ، تتباكى عليه حكومات وجماعات ، ويتشكى اليه المحكومون ويشكو منه المحكومون !... هذا الحق الذي يتباكى عليه ويندبه ويشكو من فقدانه ، الغابن والمغبون ، والظالم والمظلوم !. هذا الحق كم هو ضائع في خضم الباطل ؟!.. وكم ينخدع الناس بالباطل على انه حق ؟.

هذه حكاية — قرائي الاعزاء — فهي الى طرافتها ، عميقة في معناها ، وفيها من العبرة ، لمن يعتبر ولمن لا يريد ... تقول الحكاية :

تاجران كل واحد منهما في بلد ، اتفقا على ان يصدر الاول للثاني كل ما يستطيع ابتياعه من بضاعة على ان يقتسما الربح بينهما . فاخذ التاجر الاول يجمع تلك البضاعة ويرسلها الى صاحبه في البلد الاخر ، حتى تجمع لديه الكثير من المال ، فكان يطالبه ويماطل ، ويعيد الكرة فيسوف ، حتى خامر الاول الشك في صاحبه ، فقصده الى بلده ، وسأل عنه حتى اهتدى اليه ، فقدم اليه قائمة الحساب ، فانكرها معتمدا على نفوذه في هضم حق شريكه . فاستولى اليأس على صاحبنا هذا من جراء المعاملة السيئة ، ووجد نفسه غريبا لا ناصر له على غريم قوي ، فذهب الى احد المتنزهات العامة وجلس يمعن التفكير في مشكلته ، وبينما هو كذلك اذ قرع ناقوس الكاتدرائية الكبرى قرع حزن ، فتنبه الناس واخذوا يعدون ضربات الناقوس . واندهش صاحبنا الغريب من اهتمام الناس باحصاء عدد الضربات ، واراد ان يقف على السر — وهو غير مسبوق بذلك ، فسأل رجلا بجانبه . فرد عليه :

ان الفقيد في بلادنا تعرف اهميته من عدد قرعات الجرس الحزينة التي تعلن عن وفاته ، فكلما ازداد عدد الضربات ، استدل الناس على اهمية الميت وكبر الفاجعة !..

فسأل صاحبنا التاجر الرجل الذي بجانبه : وكم يكون عدد ضربات الحزن لاعظم فقيد عندكم ؟..

اجاب الرجل : ان اعظم شخص في البلاد هو جلالة الملك ، فعند وفاته يقرع الناقوس تسعا وتسعين ضربة !.

وبعد ان وقف التاجر على هذه المعلومات توجه في اليوم التالي الى «القندلفت» الموكل بأمر الناقوس ، واخبره انه فجع بموت عظيم ، وسأله : كم تكلف الضربة الواحدة من ضربات الحزن ؟ وسلمه ثمن مئة قرعة . ولما قال له «القندلفت» ان هذا العدد هو فوق العادة ، اقنعه باهمية من فجع به ، وسلمه «مستندا» بمسؤوليته عن صحة دعواه !...

ودق الناقوس وتنبه الناس للضربات وبدأوا يعدونها ، ولما بلغ العدد الضربة التاسعة والتسعين ، استولى الوجل على الناس وقالوا ان الملك مات !.. ولما تجاوز القرع الى المئة ، هرعوا الى القصر يستوضحون. وكان الملك وحاشيته انفسهم مدهوشين.. واستفسروا من الموكل بقرع الناقوس ، فاخبرهم واظهر «المستند» الخطي الذي تسلمه !..

وجيء بالتاجر ، ولما مثل بين يدي الملك سأله عما دعاه الى امر كهذا ، واقلق الناس به ، فقال التاجر :

— دعاني الى ذلك يا مولاي فقدان اعظم العظماء في مملكتكم ، فدعوت الناس بهذه الضربات الى جنازته !..

وسأل الملك :

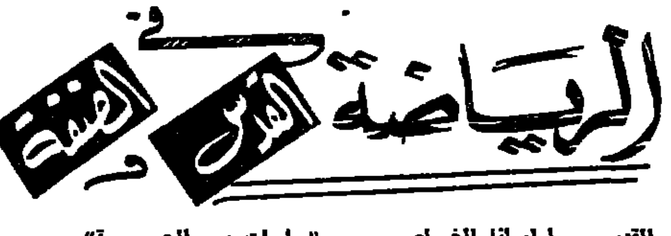
— ومن يكون هذا حتى تفوق عظمته عظمة الملوك وتزيد ضرباته على ضرباتهم ؟»

قال التاجر :

— هو الحق يا مولاي الذي يجب ان يكون فوق كل عظيم في هذا العالم . لقد مات في بلادكم ، وعليه دعوت الى جنازته .

وقص عليه حكايته بالتفصيل مع شريكه الذي هضم حقه !... فانتصف الملك من غريمه .

هكذا — اعزائي كان من امر الحق المهضوم .. فمتى يعترف للحق في عالم اليوم بانه اعظم العظماء ، وتكون الكلمة الاولى له ؟!..



القدس — لمراسلنا الخاص — «المباريات يوم الجمعة»

كرة القدم

فريق مركز عقبة جبر الرياضي x فريق النادي الاسلامي في بيت لحم صفر : ٢

فريق اشبال نادي وادي الجوز بالقدس x فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس صفر : ٨

فريق اشبال نادي الهلال بالقدس x فريق اشبال جمعية الشبان المسلمين بالقدس ٦ : ٤

تنس الطاولة

فريق نادي عيبال الرياضي x فريق نادي الاتحاد الرياضي ٥ : لاشيء

الاخبار الرياضية المتفرقة

★ اجتمعت اللجنة الرياضية في مديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل وباجتماعها وافقت على اقامة مهرجان رياضي لمدارس المحافظة . هذا وقد وزعت الشروط الخاصة بالاشتراك في هذا المهرجان .

★ تسلمت رابطة الاندية الرياضية بغزة «المبنى» الذي شيد بالقرب من ملعب اليرموك من قبل المجلس البلدي كما قررت الهيئة الخيرية بالقطاع شراء الاثاث اللازم للرابطة ، وذلك من اجل دعم الحركة التعاونية من قبل البلدية والهيئة الخيرية .

★ فاز فريق اناث عسكر بالمرتبة الاولى في بطولة الكرة الطائرة لمدارس اناث الوكالة في منطقة نابلس وذلك ضمن مباريات المجموعة الاولى .

كما فاز فريق اناث الفارعة بالمرتبة الاولى ضمن مباريات المجموعة الثانية هذا وسيعلن عن المباريات النهائية فيما بعد .

التجار في شرقي القدس يطلبون
اعادة العمل بنظام الحراس منعا للسرقات

القدس — لمراسلنا الخاص — يعقد صباح اليوم اجتماع في مكتب قائد شرطة القدس بحضور السيد فائق بركات مدير الغرفة التجارية العربية وعدد من اعضاء الغرفة من تجار شرقي القدس ، والسيد اهارون سريغ مستشار رئيس بلدية القدس لشؤون شرقي القدس .

وقد تم الاعداد لهذا الاجتماع بناء على طلب الغرفة التجارية وبالتنسيق مع بلدية القدس في اعقاب تعدد حوادث السرقة والسلب في شرقي المدينة في الاونة الاخيرة .

وعلم أن وفد تجار شرقي القدس سيعرض على قائد الشرطة خلال هذا الاجتماع مشاكل التجار وقلقهم من جراء زيادة عدد حوادث السلب والسرقة وسيطالب بتكثيف عمليات الدوريات وزيادة عدد افراد الشرطة العاملين في المنطقة ، لوضع حد لهذه الحوادث ، وضمان سلامتهم واموالهم ، وأمن المدينة .

والجدير بالذكر أن تجار شرقي القدس كانوا قد توجهوا الى الغرفة التجارية بطلب اعادة نظام الحراسة الذي كان متبعا في اسواق شرقي القدس الى ما قبل عدة سنوات ، وكانت ادارة الغرفة التجارية قد اوقفت العمل بهذا النظام لتخلف عدد كبير من التجار عن دفع الرسوم الشهرية الرمزية الى صندوق الغرفة ، الامر الذي ادى الى اضطرار ادارة الغرفة التجارية لوقف العمل بهذا النظام .

شاة معطاءة
تضع جديا غريبا

الخليل — لمراسل الانباء — صرح الدكتور اياد الحموري مدير دائرة البيطرة في محافظة الخليل بانه اكتشفت صباح أمس ظاهرة غريبة تعد الاولى من نوعها في المحافظة في تاريخ الحيوان وهي عبارة عن جدي مكون من ست قوائم خلفية واثنتين اماميتين واربع اذان ورأس واحد وصدر واحد وعينين اثنتين وثلاثة اذناب وثلاثة مخارج وقلب وبطن واحد ، وكل هذه الاعضاء كاملة النمو

وقد وضع هذا الجدي الذي فارق الحياة فور رؤيته النور في مزرعة للاغنام تعود الى المزارع مؤنس عيسى موسى الهدار من بلدة يطا — قضاء الخليل

وقد أكد الدكتور الحموري لمراسلنا بعد اجراء الكشف على هذا الجدي بأن الحالة ناجمة عن ثلاثة اجنة ملتصقة وملتحمة براس وصدر واحد وافاد بان التفسير العلمي لهذه الظاهرة هو ان البويضة لم تنشطر عندما تمت عملية التلقيح وستقوم دائرة البيطرة بحفظ هذا المخلوق في احد مختبراتها داخل اجهزة خاصة

ومن الجدير بالذكر ان الشاة التي وضعت الجدي الغريب قد وضعت في الاعوام السابقة ثلاثة بطون وفي كل مرة كانت تضع توأمين بحالة طبيعية .

اضراب معلمي مدارس وكالة الغوث في غزة
اجتماع اليوم للتداول في ازالة اسبابه

غزة — لمراسلنا الخاص — يعقد صباح اليوم اجتماع في مكتب مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة ، وبحضور اعضاء لجنة المعلمين لمواصلة البحث في الاسباب التي ادت الى اعلان الاضراب والسبل الكفيلة باصلاح الوضع .

وكان مدير عمليات الوكالة قد اجتمع امس الاول مع مدير التعليم في مدارس وكالة الغوث في القطاع ورئيس لجنة المعلمين ، وقد بحث في هذا الاجتماع مضمون البيان الذي اصدرته لجنة المعلمين يوم الجمعة الماضي .

وقد اكد رئيس لجنة المعلمين في هذا الاجتماع على عزم الهيئات التدريسية في القطاع على تعويض الطلبة ما ضاع عليهم من دروس خلال الاضراب وقال أن اللجنة حريصة على مصلحة الطلبة ، والمؤسسات التربوية ، ولن تتدخل في الشؤون الادارية الخاصة بمدير عمليات الوكالة .

سحب عضوية عضو مجلس بلدية اريحا

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — صرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا أن ضابط الداخلية لشؤون البلديات في قيادة الضفة الغربية قرر سحب عضوية السيد يوسف مرار من عضوية المجلس البلدي في اريحا .

وقد جاء هذا القرار في اعقاب الحكم الذي اصدرته المحكمة العسكرية بحق السيد يوسف مرار في الخامس من شهر تشرين الثاني الماضي حيث حكم بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها خمسة آلاف ليرة لاعتدائه على احد افراد الشرطة والاخلال بالامن .

وطبقا لاحكام المادة ١٨ فقرة ٤ من قانون البلديات الاردني رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ والمعمول به في الضفة الغربية يحق لضابط الداخلية سحب عضوية كل عضو في المجلس البلدي يدان بمثل هذه التهمة.

هذا وقد طلب ضابط الداخلية من السيد السويطي رئيس بلدية اريحا ابلاغ العضو المذكور واعضاء المجلس البلدي بهذا القرار .

١٥٦٥ هوية جاهزة للتسليم في نابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — صرح مصدر مسؤول في مكتب هويات نابلس بأن المكتب قد قام بتوزيع وانجاز ١٠٨٧ هوية شخصية للمواطنين خلال شهر تشرين ثاني الماضي وأن ١٥٦٥ هوية اخرى منجزة ، وجاهزة للتسليم وبانتظار اصحابها ، كما قام المكتب بتبديل ٩٣٢ هوية في الشهر الماضي ايضا .

حادث نتيجة فقدان السيطرة على سيارة

الخليل — من مراسل الانباء — بينما كان السائق فضل موسى عبيدو من الخليل عائدا الى منزله من السيمساء امس الاول فقد السيطرة على السيارة فاصطدمت بعمود كهرباء على جانب الشارع في منطقة الحاووز بالمدينة . وأسفر الحادث عن اصابة السائق اصابة بالغة نقل على اثرها الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل ومن ثم الى مستشفى هداسا بالقدس ، اما السيارة وهي تكسي امريكي الصنع فقد تحطمت واجهتها الامامية ، وباشرت الشرطة التحقيق .

رسالة نابلس
وشوشات صارخة

● تستطيع وشوشات صارخة أن تؤكد أن وزيرا اردنيا سابقا استدعي قبل اسبوع للضفة الشرقية من اجل الاستشارة في امور سياسية وصفت بانها هامة .

● يقال وعلى ذمة عمال الحفر إن مقطوعات اثرية هامة تم اكتشافها قبل عشرة ايام اثناء عمليات الحفر التي تقوم بها احدى دوائر الاثار وتم اختفاء هذه المقطوعات الذهبية التي تقع على شكل الدراهم وعددها اكثر من ٤٠ قطعة .

● الدكتور سيفر ضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة اجرى تحقيقا سريا وسريعا مع مدير مستشفى نابلس المركزي ونائبه والمدير الاداري حول الاهمال الذي اودى بحياة احد مواطني نابلس قبل شهر ونصف .. وكانت وشوشات صارخة قد نبهت اكثر من مرة بضرورة وضع حد للاهمال والتقصير .

● لا تزال مستشفيات نابلس تعاني من نقص العقاقير الطبية وخاصة علاج السعلة « القحة » لا سيما وان فصل الشتاء يعرض الكثيرين من المواطنين للرشح والزكام .

● مدير عمليات الوكالة في القدس ارسل لجنة تحقيق في عمليات اعطاء وتوزيع اراضي لاشخاص لا يستحقون هذه الاراضي وكذلك في الوظائف التي تمنح لاشخاص ليسوا من اصحاب الكفاءات وعلم ايضا ان لجنة التحقيق التي شكلت وقامت بمهمتها قدمت توصياتها قبل اسبوع .

● تاجر اراضي بنابلس تعرض هذا الاسبوع لعملية تزييف في بيع قطع من الاراضي بلغت صفقتها حوالي ٣٠ الف دينار اردني .

● رئيس بلدية في شمال الضفة عين مؤخرا ثلاثة موظفين لملء فراغ منصب مساعد مهندس رسمي للبلدية .

وبعد هذا احتج بعض الاعضاء على هذا التعيين وقاطعوا جلسات المجلس .

● سكرتير احدى الجمعيات بنابلس تعرض هذا الاسبوع لاكثر من سؤال واستفسار حول المبالغ التي احضرها من الضفة الشرقية دون اعلام رئيس واعضاء الجمعية ..

فوز فريق سلوان وهلال اريحا
في مباراتين بكرة القدم بنطاق كأس الرابطة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — جرت يوم امس الاول على ملعب بلدية اريحا مباراتان في كرة القدم ضمن مباريات كاس الرابطة فقد جرت المباراة الاولى في الساعة العاشرة صباحا بين فريق طارق بن زياد من الخليل وفريق نادي سلوان الرياضي تمكن خلالها فريق سلوان من احراز الهدف الاول بعد مضي ٢٥ دقيقة على اللعب .

كما تمكن من احراز الهدف الثاني قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق ، واسفرت المباراة عن فوز فريق سلوان على فريق طارق بن زياد بهدفين مقابل لا شيء .

وقد حكم المباراة فوزي قطينه وفي تمام الساعة الثانية والنصف جرت المباراة الثانية بين فريق نادي هلال اريحا وفريق الجيل الناشيء من القدس فاز فيها فريق هلال اريحا بهدف واحد مقابل لا شيء . وقد حكم هذه المباراة التي حضرها عدد كبير من عشاق الرياضة الحكم احمد ناجي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس المكر المحلي تشعر بوفاة المرحوم قاسم قاسم عيشان بأجله الموعود بتاريخ ٢٦ — ٥ — ١٩٧٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عائشة عبد الرحيم عيشان وباولاده منها وهم : صالح ، محمود ، معزز ، امنة ، فاطمة ، ابراهيم وعزيزة لا غير فعلى المعترض على ما جاء فيها مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

محمد حبيشي
قاضي عكا الشرعي

ارتفاع جدول الاسعار خلال الشهر الماضي

القدس — صرح المتحدث باسم مكتب الاحصاء المركزي بان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٦٫٢ بالمائة . اي ١٤ نقطة ووصل الى ٢٣٨٤٦ نقطة ، مقابل ٢٢٤٤٦ نقطة في الشهر الذي سبقه واضاف ان هذا الارتفاع نابع من ارتفاع اسعار جميع المواد الاستهلاكية ولا سيما المواد الغذائية والخضروات والفواكه .

حملة جوائز الانباء

نشرنا يوم الجمعة اول امس الكوبون الاخير من كوبونات مسابقة « حملة جوائز الانباء »

وحرصا منا على ان نتيح لجميع القراء فرصة الاشتراك في هذه المسابقة ، ونظرا للعديد من الرسائل التي تلقيناها من القراء عن نقص بعض الكوبونات لديهم .

نعلن اننا سننشر ابتداء من اليوم كوبونات ولمدة ثلاثة ايام بدون تواريخ وارقام ، حتى يتسنى لمن فاتهم رقم معين ان يتمموا مجموعتهم وان يشتركوا في هذه المسابقة ذات الجوائز الثمينة العديدة .

حملة جوائز «الانباء»
كوبون الحظ رقم « »

الاسم : ____________

العنوان : ____________

التاريخ

الأنباء

بطاقة

معلمو المدارس الخاصة .. والرواتب

معلمو المدارس الخاصة هم جزء لا يتجزأ من سائر المعلمين العاملين في المدارس الحكومية والبلدية ... وفي كثير من الاحيان ، تنتقي المدارس الخاصة معلميها حملة الشهادات الجامعية الذين يكونون لدى قبولهم للعمل قد سلخوا من عمر ١٦ — ١٨ عاما كلفتهم وتو[illegible] الكثير الكثير من الجهود وا[illegible] والاعصاب ..

ان التعليم الخاص — يفترض فيه ان يكون [illegible] جناح مساند للتعليم الحكو[illegible] في اداء الرسالة التربوية [illegible] عملية بناء المجتمع السليم وليس من المنطق ان تقابل [illegible] العاملين في المدارس الخ[illegible] بهضم حقوقهم .. واستغ[illegible] حاجتهم للوظيفة .. في ال[illegible] الذي تفرض فيه هذه المدا[illegible] رسوما باهظة على طلابها لا نبالغ اذا قلنا انها باتت [illegible] كاهل الاباء في هذه الظ[illegible] الاقتصادية الصعبة .. و[illegible] هنا بصدد مناقشة اوضا[illegible] المدارس الخاصة .

اننا اذ نشعر بقلق علي [illegible] ابنائنا الطلبة الذين سيت[illegible] ولا شك بمشاكل المعلمين [illegible] لنهيب بادارات المدارس الخاصة ان تأخذ بعين الا[illegible] الاوضاع المعيشية الصع[illegible] فتعمل على انصاف هذه [illegible] من المعلمين الذين يسهرون [illegible] جيل واع ، يساهم [illegible] بناء المجتمع المتعلم المثق[illegible]

فؤاد

[:] صفحـــة المـــرأة [:]

= اعـــداد ام عماد =

عزيزتي القارئة

قراءة الفنجان .. وكف اليد

في مجتمعاتنا النسوية ،وهي كثيرة ، تكون اللقاءات ، وتكون الاحاديث التي لا تنتهي ..وتكون اشياء اخرى ... فبعد شرب القهوة ، تتطوع اكثر من واحدة لتقرأ «المستقبل» من بقايا القهوة في الفنجان... ويدور حديث طويل عريض حول ذلك .. ويتطور الحديث من قراءة المستقبل في الفنجان، الى قراءة المستقبل والماضي والحاضر من خطوط « الكف » . وبعد ذلك يتشعب الحديث الى ابراج النجوم ، والى الضاربين في الرمل ، والى صانعي الحجابات ، والى التمائم والعيون الزرقاء ،والخمسة والخميسة ، وغير ذلك من الامور ؟!

عزيزتي القارئة....

علينا ان نعترف نحن النساء ومعنا كثير من ازواجنا واولادنا الذكور ، ان احاديثنا عن هذه المواضيع ، ليست كلها هزلية ، وليست كلها لتبديد الوقت الكثير الذي ننعم به بلا عمل ، وانما هي تعبر عن ايماننا بكل هذه الامور .. اي ايماننا بقراءة الفنجان والكف ، وبتاثير ابراج النجوم ، والضرب في الرمل ، والتمائم والعيون الزرقاء التي نعلقها في رقاب اطفالنا ، واليد المعدنية ذات الاصابع الخمسة ، التي نعلقها في جدران الصالونات في بيوتنا ، خوفا من حسد الحاسدين ....

ولكن هل كل ذلك صحيح ..وما راي العلم فيه ...؟

لقد اخترت لك هذا اليوم مقالا عن هذا الموضوع ، الى جانب مقال عن الاحلام ، فلعل ذلك يساهم في جعلنا نحن معشر النساء ، نفكر تفكيرا علميا في امور كثيرة لا نفكر فيها تفكيرا علميا .

ام عماد





حالات النفسية والالام الفكرية
ت من الامراض المنتشرة في يومنا
.. وقد تعود الاسباب الى العصر
خب الذي نعيشه .
عالات الارق تدخل هذا الميدان
ط ارتباطا وثيقا ببقية الامراض ..
سباب الارق فتعود للحالات
سية وللامراض الباطنية وفي
مطول عن هذه الامراض ودوافعها
بها ذكر علماء النفس ان الكثير من
ات المراهقات يعشن حالات من الارق
يد وبعد الفحوصات الطبية
طيلات النفسية تبين للعلماء
سباب الارق تعود لحالات نفسية
طرابات باطنية ناتجة عن ارهاق
، او مشكلة ما تصادف الفتيات
هقات وتترك اثارها عليهن بصورة
رة .. بعض الفتيات يؤكدن انه في
ن يصاحب الارق ضيق في التنفس
ء الحالة ناتجة عن مشكلة باطنية
ر الجسد لتركه في قلق مستمر .
الذين يعانون من هذه الحالة هم

حساسون للغاية ، وتبلغ درجة حساسيتهم ضعف الحساسية الطبيعية عند الاخرين .. الذين يتعرضون لهذه الحالة هم معرضون لامراض عديدة منها — الروماتيزم و الربو — والانهيار العصبي — والام المعدة — واوجاع الراس .. وشرب السجاير والقهوة .. والاحلام تدخل هذا المجال . ويقول علماء النفس في ذلك ان الكثير من الفتيات اللواتي يحلمن احلاما مرعبة .. عنيفة .. هي نتيجة عوامل باطنية تجسدها الرؤية البشرية اثناء النوم ، وهي دلالة على اضطراب الفكر .. ويعود سببها للحالات الاولى التي ذكرناها ..

ومجال الفتاة يتاثر بكل ذلك وينتج عنه شحوب في الوجه وضعف ملحوظ . وفي هذه الحالة ينصح علماء النفس بالنوم الباكر او الهاء النفس بالقراءة .. او بسماع الموسيقى تجنبا للمعاناة النفسية التي تنتج عن الارهاق النفسي الذي قد يحولك الى فتاة قلقة يصبح وجهها بالكسل والضعف .

الجمال من غينيا



في بعض قبائل غينيا درجت التقاليد على اعتبار ان قيمة المراة تقاس بمقدار ما تضعه من عقود حول عنقها .

احيانا يبلغ طول العقد اكثر من ٣٠ مترا «الصورة» . وكلما زاد طول العقد وتنوعت الوانه كلما اعتبرت حاملته « بورجوازية » ومثيرة .

انها واحدة من غرائب المجتمعات القبلية ....

ماذا يقول العلم عن هذه الظاهرة :

كـــل مستقبلك داخـــل فنجـــان

في الحياة اليومية لكل منا .. مجموعة من السلوك والمعتقدات الشخصية التي يعتبرها العلم الحديث خرافات تعوق الانسان المتحضر عن التقدم والرقي الى مستوى حضارة الفضاء .. والتكنولوجيا .. والصواريخ .

ترى ، ما هو موقف العلم من هذه الخرافات .. وما رايه الصريح فيها ؟!

— يرجع علماء النفس اسباب انتشار وتغلغل الافكار والمعتقدات الخرافية من سحر وشعوذة وتفاؤل وتشاؤم .. الى اسباب نفسية بالدرجة الاولى .. فالانسان في كل زمان ومكان .. عندما يعجز عن التكيف او التحكم في ظاهرة معينة .. سواء كانت ظاهرة طبيعية او نفسية او اجتماعية .. فهو يحاول ان يفسرها بطريقة غيبية او خرافة .

فالانسان الاول .. حينما عجز عن فهم ظواهر طبيعية كالمطر والرياح ... وشروق الشمس وغروبها .. ووقف امام هذه الظواهر عاجزا .. لا حول له ولا قوة .. بدأ ينسبها الى قوى غيبية لا وجود لها .. فقال ان المطر دموع الالهة .. وحينما تعصف الرياح فهي انفاس الشياطين حينما تزفر ... وكمحاولة منه لتفادي غضب هذه الظواهر .. لجا الى عبادتها .. فعبد الشمس والقمر .. واله الرياح .. واله المطر ..

كذلك فعل الانسان في تفسيره لظواهره النفسية .. فنسبها الى ارواح وشياطين .. حتى بعد ان تقدم العلم واخضع هذه الظواهر المختلفة للدراسات التجريبية .. وللملاحظة المنظمة .. واستطاع ان يصل الى الاسباب الحقيقية والمادية .. التي تحدث بسببها هذه الظواهر .. بل استطاع ان يفهمها .. ويتنبأ بها . ويتحكم فيها .

ومن تلك الامثلة الشائعة التي يتناقلها الناس .. دون سابق تفكير وكانها من المسلمات التي لا ترجع ولا تخضع للمناقشة .. قول سيدة مثقفة .. حاصلة على ليسانس في الادب الفرنسي .. ان طفلتها الوحيدة لها «قرينة» في العالم الاخر .. وان هذه القرينة تتقمص ارواح القطط . لذلك يجب علينا ان لا نؤذي القطط .. لان بها ارواحا انسانية قادرة على الانتقام ممن يؤذيها «!!» .

وزميل اخر جامعي .. صرح لي انه فشل في ليلة زواجه الاولى لانه كان — «المعمول له عمل» — وان هذا العمل كتب على جمجمة ميت .. وبعد ان ذهب للعراف .. دله على العمل .. ووصل الى الجمجمة .. وبعدها عاد طبيعيا «!!!» .

طالب اخر جامعي .. عندما فشل في دراسته .. ولم تجد امه من اسباب لفشله سوى انها «العين» وصابته .. متغاضية عن جميع الاسباب الحقيقية التي ادت الى فشل ابنها .

خرافات شعبية

ومن تلك الخرافات الشائعة ما هو متناقل ومتداول على مستوى شعبي .. جماهيري .. متسع .

مثل الخمسة وخميسة .. وتعليق جعران على الصدر .. ورسم الوشم على الجلد .. والتمائم السحرية التي تحفظ في اماكن مختلفة .. طلبا للسلامة والطمانينة والامان .

ولعل كثيرين منا لا يعلمون ان لكل خرافة من هؤلاء قصة تاريخية .. ترجع اصولها الى عشرات القرون . فالعين الزرقاء مثلا .. تعتبر مصدرا للتشاؤم بين شعوب البحر المتوسط في اوروبا .. واليها ينسبون الحسد والشر . .

والسبب في هذا المعتقد الخرافي يرجع الى ايام ان كانت القبائل النورماندية وعيونهم زرقاء تغير اغارات متوالية .. وتدمر الحضارة الرومانية وبقايا الحضارة الاغريقية .. والمعروف ان اصحاب هاتين الحضارتين عيونهم سوداء .

وانتقلت هذه الخرافة من الشاطىء الشمالي للبحر الابيض الى مصر ... فاصبح المعتقد الشعبي ان العين الحاسدة اما تكون زرقاء او صفراء .. وسبب التخوف من العين الصفراء يعادل تاريخيا الخوف من العين الزرقاء .. لان عيون التتار الذين هدموا الحضارة العربية .. وسحلوا الخليفة البغدادي كانت عيونهم صفراء .

واغلب البحارة في العالم .. يرسمون بالوشم .. اشكال اسماك وحيوانات .. وهذه الرسوم ليست اكثر من رموز لمعتقدات قديمة .. ايام ان كانت الملاحة مخاطرة مجهولة في محيطات الظلام .

ولم يزل البحارة العرب الى يومنا هذا .. يقراون الفاتحة لابن ماجد الذي صحب فاسكو دي جاما .. في رحلات كشوفاته الجغرافية .. وذلك التماسا لبركته .. مع ان ابن ماجد لم يكن اكثر من بحار شجاع .. على غرار بحارة زمن القرصان .

وصورة الجعران الذي نجده يزين معظم الحلي والمعابد الفرعونية .. والذي تتزين به وتتبارك فتيات اليوم وشبابه .. هو معتقد فرعوني .. يعود الى ايام ان كانت القبائل النورماندية في مصر الفرعونية الى فرعون .. على اساس انه هو الذي يحدد موعده ويتنبأ به .. وكان حول فرعون مجموعة من العلماء .. الذين اكتشفوا ان ابسط شيء ينذر بقرب موعد الفيضان .. هو هجرة الجعارين من شقوقها قرب شاطىء النهر .. بمجرد احساسها بزيادة الرطوبة .. وهكذا .. اصبح الناس يلبسون الجعارين التماسا للبركة من ماء النيل !

والمدهش حقا في الامر .. ان تطالعنا احدى الصحف الصباحية بان بعض رواد الفضاء الامريكيين .. علقوا على صدورهم تمائم سحرية .. التماسا لقدرة القوى الخفية على ان تسد نقص التكنولوجية الحديثة «!!» .

وهذا الحدث الاخير .. يدفعنا لان نتساءل .. هل سيقضي التقدم العلمي .. والتوسع في استخدامات التكنولوجيا .. على بقايا الاساطير والخرافات ؟!

الاجابة .. على لسان بعض الباحثين والعلماء .. تشير بكلمة لا .. لان الجانب الخفي في الكون .. لم يزل هو الجانب الاكبر .. ولم تزل اهم نقطتين في اسرار الحياة فوق مقدور البشر .. وهما الميلاد والموت !!

قارئة الفنجان .. !

ومن الاشياء العجيبة ايضا .. التي تستند على الخرافات والغيبيات .. القصة القديمة والازلية لقراءة الفنجان .. وفتح الكوتشينة .. وتفسير الكف .. والبحث وراء الابراج .. بهدف الكشف عن المستقبل .. واحيانا تؤخذ بعض الظواهر الطبيعية على انها اسباب لسلوك الانسان .. عندما يتصادف حدوثها مع وقت ميلادهم .. كان يكون هذا الشخص غنيا او فقيرا .. سعيدا او تعيسا .. عبقريا او غبيا .. كذلك بالنسبة للتفاؤل والتشاؤم بالرقم ١٣ .. او بقطة سوداء .. او بقميص او كرافتة معينة .. الى اخر هذه القائمة من الخرافات .. التي يكون لها تاثير كبير في سلوك بعض الناس .. خاصة اذا تصادف وصدقت احدى تلك النبوءات .

يقول العلماء تعليقا على هذه الظاهرة ان الخوف والقلق هما اللذان يدفعان الانسان في حالة جهله بالاسباب الحقيقية للسلوك ، الى ابتداع اساليب خرافية في التفسير .. وهذا نفسه هو احد العوامل التي تساعد على تدعيمها .

لان هذه الاساليب التفسيرية تساعد ببساطة .. ولو مؤقتا .. على ازالة الخوف والقلق .. وهي ايضا تعطي نتيجة سريعة ومباشرة على نفس الانسان الحائر القلق .. فبمجرد حصول الانسان على تفسير يرضيه .. ويرضي دوافعه الذاتيه .. يشعر بالارتياح والهدوء !

والذي يساعد على تدعيم هذه الاساليب الخرافية ايضا .. انه يوجد في كل مجتمع من المجتمعات اناس لهم مصلحة في نشر مثل هذه الخرافات .. لانهم يتعيشون منها .. ويتخذونها مهنتهم التي يكسبون من ورائها رزقهم .. وغالبا ما يحيط هؤلاء الناس انفسهم بمظاهر القدرة والسيطرة الزائفة .

تجار الخرافات !

ومن التفسيرات الخرافية المنتشرة ايضا للسلوك الانساني .. تلك الانواع من التفسيرات التي ترتبط بشكل وملامح الجسم . كان يقال مثلا ان القصير ماكر .. وان الطويل طيب الى حد العبط .. او ان الشخص السمين محب للضحك دائما .. او ان هناك ارتباط بين ملامح الانسان واستعداده للاجرام .. او بين الملامح ووجود طباع معينة في شخصيته .. كالمكر .. واللؤم .. والخبث .. حقيقة انه قد تكون للملامح في بعض الاحيان دلالة ضئيلة على شخصية الانسان .. لكنها لا تصلح دليلا قاطعا لتفسير السلوك

والاعجب من ذلك .. ان بعض كتابنا ومفكرينا يتحدثون احيانا عن العفاريت . والقوى الغيبية .. والهابطين من السماء .. الصاعدين اليها .. فهؤلاء المفكرون يروجون لخرافات لا اساس لها من الصحة .. وكل ما يقدمونه على صفحات الصحف .. او بين اوراق كتاب .. لا يفعل اكثر من الهاء الناس عن مشاكل عصرهم الحقيقية .. ويؤخر تقدمهم ودخولهم الى عصر يسير بخطى سريعة نحو الافضل .. والاوقع ... والاصح .

صحيح ان هناك بعض الظواهر الطبيعية والنفسية والاجتماعية التي لم يصل العلم الى تفسيرها بعد . . ولكن هذا ليس معناه ان نلجأ في تفسيرنا لها الى سراديب .. وغياهب .. لا علاقة لها بالعلم .. ولا التفكير العلمي مثل الحاسة السادسة ... والقوى الخارقة !

المراة .. هدف للخرافات !

والمراة من الكائنات التي الصقت بها خرافات لا حصر لها .. كان يقال ان المراة عاطفية بطبيعتها .. او ان المراة اقل عقلا من الرجل .. او انها اكثر ميلا للخيانة .. او انها متقلبة بطبيعتها .. وان تركيب مخها مختلف عن تركيب مخ الرجل .. او ان العبقرية ليست من صفات المراة ولكنها حكر على الرجل .. وجاء العلم ليثبت ان مثل هذه الامور ليست اكثر من خرافات لا علاقة لها بالحقيقة والواقع .. واذا كانت هناك بعض الفروق بين المراة والرجل فهي نتيجة للظروف الاجتماعية .. والبيئية .. لا لانها خلقت كذلك ..

وفي هذا الشان تقول الباحثة «مارجريت ميد» .. ضمن مجموعة الابحاث التي قامت بها .. ان الخصائص السلوكية للرجال والنساء ليست في الواقع نتيجة لاختلاف الجنس .. بل هي انعكاس لاثر العادات والتقاليد السائدة .. التي يعيش فيها الفرد .

فما كنا نتصور انه عام وشائع عند جميع الشعوب فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين .. وجد انه ليس كذلك ..

فلقد وجدت مارجريت ميد ، بعد دراستها لثلاث قبائل بدائية .. هي قبائل «الارابيش» .. والموندهامور .. والتشمبلي .. ان الرجال والنساء في القبيلة الاولى يسلكون سلوكا نسائيا من وجهة نظرنا نحن .. اما في القبيلة الثانية فالرجال والنساء يسلكون سلوكا مشابها لسلوك الرجال عندنا .. اما القبيلة الثالثة فيسلك فيها الرجال سلوكا نسائيا .. فهم يصففون شعرهم .. ويتزينون بالحلي .. ويذهبون الى السوق .. اما النساء في هذه القبيلة فلهن القيادة والقيام بالاعمال الصعبة !

ومن ذلك نرى ان الفروق بين الجنسين ليست فروقا طبيعية كما كان يعتقد .. فليس من الطبيعي ان الرجال خشنون .. وليس من الطبيعي ان الرجال مسيطرون .. وليس من الطبيعي ان النساء رقيقات ..

وليس من فطرتهن الخنوع والخضوع .. ومن الخطأ تحديد نوع معين من الاعمال للرجال . واعمال وادوار اخرى للنساء .. فكل ذلك يتحدد حسب الثقافة السائدة من عادات وتقاليد واخلاق داخل المجتمع .

هذه بعض من الخرافات المنتشرة في ثقافتنا .. والمتفشية في عقل وسلوك كل منا .. دون ان يشعر بها .. ويحاول ان يتصدى لها احد .

وبذلك نخدم دون وعي مباشر منا . اصحاب المصلحة في ان نظل غارقين وعقولنا في الخرافات .. وقد آن لنا الاوان ان نضع لها حدا في حياتنا .. حتى نستطيع ان نتقدم الى الامام .

دراسة أسباب خوف الاطفال من الطبيب

معظم الاطفال يخشون الطبيب ، ويصل خوفهم احيانا الى درجة تؤثر حتى على مفعول العلاج وتؤخر الشفاء . وتجري لذلك في مستشفى ابيندرف الجامعي بهامبورج الان دراسة الاسباب التي تبعث الاطفال على هذا الخوف ، والعوامل التي يمكن ان تساعد على طرده من نفوسهم وتدفعهم على وضع ثقتهم في الطبيب . وقد تم لذلك تزويد حجرة المعالجة في المستشفى بثلاث كاميرات لكي تقوم سرا بالتقاط تصرفات الاطفال عند معالجتهم . وتحتوي حجرة البحوث على خمس شاشات تلفزيونية ويجري فيها تقييم الافلام الملتقطة للاستفادة منها في التدريب والتعليم . ويجري تثبيت كهارب صغيرة على اجسام الاطفال عند الفحص ويرسل بعد ذلك باسئلة خطية لوالدي الطفل المفحوص للرد عليها من قبلهما ومن قبل الطفل فيوقف من الاجوبة على تصرف الطفل بعد مغادرته المستشفى ايضا .

كلمات للحياة
اطياف

تقولين ارى اطياف غيري اليوم في شعرك
وطيفك وحده وشاه بالالوان من زهرك
مهلا تقرأين اسمك خلف الصامت المدرك
سلي الحرف فقد حافظ كالقلب على سرك ..
وعينك .. ليس في شعري من السحر سوى سحرك

ابو سلمى

أحلام كل ليلة ما هو معناها ؟

ما هو معنى الاحلام وهل يحلم الانسان كل ليلة ؟

وما هي المدة التي يستغرقها الحلم ؟ حول الاحلام تدور قائمة طويلة من علامات الاستفهام .. هذه هي الاجابة عنها .

حينما قام الاسكندر الاكبر بحملات فتوحاته كان يلازمه اشهر مفسري الاحلام في زمانه .. وكان قد لاقى عناء في محاولة احتلال واقتحام مدينة صور «اللبنانية» فقد قاومته مقاومة شديدة فقرر رفع الحصار عنها .. وفي نفس الليلة التي اتخذ فيها قراره هذا ... حلم ان هناك شخصا يرقص رقصة النصر .. فلما حكى رؤياه للمفسر اكد له الاخير ان هذه بشرى النصر على المدينة فما كان من الاسكندر الا اصراره على اقتحامها فامر بالهجوم عليها مرة اخرى .. وكان حلمه راسخا في اذهان جنوده .. وبتشديد الهجوم استطاع الاستيلاء على المدينة .

الى هذا الحد كان للاحلام تاثير قوي في النفوس ..

لكن ما هي حقيقة الاحلام بعد ان خضعت للدراسات العلمية .. خصوصا انها شيء غير عادي غير ملموس ؟.. وهذا ما جعل العلماء والباحثين يخضعون انفسهم للتجارب حتى يثبت صدقها .. وتكون بعيدة عن التحريف .. لكنهم لم يفعلوا مثل عامة الناس .. يسردون قصص احلامهم ليفسرها اي شخص وفقا لاهوائه .. واذا كانت هناك رموز لها دلالتها واكد صدقها العالم الشهير في هذا المجال «فرويد» فان الباحثين الجدد يميلون الى نفي هذه النظرية ..

متى نحلم ؟ وما هي حقيقة الحلم ؟ وهل له علاقة بالمستقبل ؟ هل يمكن ان يحلم الشخص بشيء محدد فيفاجأ بحدوثه كما وقع تماما في الحلم ؟ وما هو تاثير الحلم في حياتنا خصوصا ان في معظم الاحيان تتاثر الحالة المزاجية للشخص نتيجة لاحداث حلم وقد تلازمنا طول اليوم او لايام .

قبل ان نعرف الاحلام لابد ان نعرف النوم .. فهو وظيفة بيولوجية لها مراكز في المخ ووظيفة النوم تجديد نشاط الجسم .. والانسان ينام ثلث عمره تقريبا .. والنوم نوعان .. عميق ينامه الانسان العادي حوالي ٥ ساعات ونوم خفيف حوالي ساعتين .. والاحلام تحدث في مرحلة النوم الخفيف .. وهي عبارة عن نشاط ذهني غير واع يحدث اثناء النوم .. تثيره بعض الحوادث المادية من داخل جسم النائم .. او من حوله وتاخذ مادتها من ذكرياته وخبراته لترتسم في صور رموز تعبر عن رغبات غير كاملة التحقيق والاشباع او مفرجة عن مخاوفه .. وتحدث الاحلام بهدف حراسة النوم او المحافظة عليه هادئا .. ومستقرا ..

كل الناس تحلم بل الكائنات الحية كالحيوانات مثلا .. من الجائز ان يقول انسان اني لا احلم .. لكن الحقيقة التي يقرها معظم علماء النفس ان من لا يحلم اما ان يصاب بالمرض او يموت .. لا يوجد من لا يحلم من الممكن ان ينسى احلامه .. وحتى الذي يتذكرها فهو لا يمكنه تذكر كل احداث الحلم الى الان اعلى نسبة لتذكر الاحلام حوالى ٦٠ بالمائة .

ومدة الحلم تتراوح بين ثواني وعشر دقائق .. اقصى مدى تصل اليه ربع الساعة .. فلن يصحو النائم بعد الحلم .. او ينتقل الى مرحلة النوم العميق لان الحلم كما ذكرت تثيره مؤثرات خارجية ايضا وهذا يحدث في مرحلة النوم الخفيف .. كان يسمع النائم صوت قطرات المطر .. او ايقاع المنبه او يحدث كما قام احد العلماء بتجربة تسليط ضوء احمر على نائمين واستجابا بحركات واضحة لهذا المثير وبعد فترة صغيرة افاقا من نومهما فسالهما الباحث عن طبيعة حلمهما .. فاجاب الاول : قد حلمت انني امام نيران تحيط بي حاولت ان اتفاداها ، اما الثاني فقد قال : انني في غاية الخجل من حلمي .. كنت ارتدي ثوبا نسائيا احمر .. وسرت في الشارع .

وهذا يجرنا للحديث عن الرموز في احلامنا .. والشيء الشائع هو ان من يرى اسماكا في الحلم فهي رزق وخير .. وان الدم يفسد الحلم والكلب صديق وفي .. الثعبان عدو .. وغيرها من الرموز .. فهل من المعقول ان نسلم بها كحقيقة تتماشى مع كل انسان ؟

الرموز في الاحلام ترتبط بفكرة وخبرة وعلاقة كل منا بهذا الرمز .. اذا كنت تخشين الكلاب او تكرهينهم فلا يمكن ان يكون الكلب في حلمك معناه صديق وفي .. انها مسالة نسبية تختلف من انسان لاخر .. لذلك فالغالبية العظمى من تفسيراتها خاطئة فهناك من يكره السمك واذا حلم به هل نقول انه رزق او خير ؟ .. معاني الرموز تختلف من انسان لاخر حسب علاقة كل شخص بهذه الرموز .. لكن هناك رموز عامة مثل السقوط من مكان عال انه يمثل لكل الناس معنى واحدا .. او الغرق في البحر .. ممكن بالنسبة للطالب يكون خوف من امتحان واخر خوف من زواج .. المهم انها في النهاية تعطي معنى واحدا هو مصدر خوف . .

ويضرب لنا الباحثون في علم النفس مثلا على هذه الحالة .. اي التفسير الخاطىء وما قد يترتب عليه من اذى للنفس البشرية .. فيقول : حالة الفتاة عمرها ١٨ سنة كان من الممكن ان تنهار تماما اذا استجابت للتفسير الخاطىء .. هي تحلم كل يوم خميس حلما متكررا .. ترى نفسها عروسا في «الكوشة» والعريس طفل وكل المدعوين اطفال حتى الراقصة طفلة وما ان تبدا الزفة حتى تجد نفسها «حاملا» واكدت لي انها تستيقظ من نومها سعيدة .. وقد فسرت لها مربيتها هذا الحلم بانها سوف تحمل قبل زواجها .. فاحالت حياتها الى شبه جحيم .. وجاءت الفتاة الى اخصائي واخبرته عن حياتها وخبراتها وظروفها .. وهي انها وحيدة ابويها وهي تحب الاطفال بدرجة كبيرة وتتمنى وجود اخ او اخت لها لكن والدتها اصبحت عاقرا والابنة تعرف ذلك .. فكان الحلم وسيلة لتحقيق الرغبة بصورة مبالغ فيها .

والمعروف ان الاحلام لا تخضع للمنطق فكثير منا يحلم ان له اجنحة ويطير ، قد يكون هذا رمزا لمعنى تحقيق الامال والرموز التي القى فيها فرويد محاضرات عدة كان لها تاثير كبير على الحركة الفنية خاصة الفن التشكيلي فقد صور عديد من الفنانين في لوحاتهم معاني مرتبطة بالرموز .. لكن رموز فرويد وجدت عدم قبول من بعض علماء النفس والباحثين الجدد ..

ونعود الى بحثنا مرة اخرى : احيانا تكون الاحلام مركبة او مكثفة وهي ليست مستمدة من خبراتنا العميقة .. فتبدو لنا باهتة لا معنى لها .. وتعلق باذهاننا الاسئلة بحثا عن تفسير خاصة اذا كان الحلم صامتا .. فهل هناك امثلة لهذه النوعية من الاحلام ؟

الاحلام لا يمكن ان تاتي من خارج خبرات الانسان احيانا لا يدرك الناس هذه الحقيقة .. قد تكون مجرد حادثة عابرة ويركب الانسان حلمه منها .. فمثلا هناك حالة شخص اسباني كان في رحلة الى فرنسا وبينما هو سائر في احد الشوارع استرعى انتباهه لافتة كتب عليها اسم طبيب مطابقا لاسم صديق له في اسبانيا .. لكنه لم يفكر فيها كثيرا .. واثناء تجواله شعر بجوع شديد فتردد في دخول احد المطاعم المشهورة بتقديم «السجق» وقال سأتناول غذائي مع زوجتي بالفندق لكنه وصل متاخرا فلم يجد طعاما .. فقرر ان ينام وبينما هو يغلق نافذة حجرته رأى شرطي المرور في لمحة سريعة عابرة .. ونام .. واستيقظ مستنكرا حلمه .. ماذا حلم ؟

بلا كلمات او حوار .. راى صديقه الاسباني المشابه اسمه للطبيب الفرنسي وقد وقف وسط ميدان مرتديا زي شرطي المرور يشير بيد اصابعها سجق !!

وهذا حلم مضحك ... لكن لا منطقية في الاحلام خاصة اذا نام الشخص بحالة الاسباني .. ويصدق هنا المثل الشعبي القائل : الجعان يحلم بسوق العيش ..

س : يقول لنا العلم ان هناك اجزاء من المخ لم تكتشف وظائفها .. واحيانا يحلم النائم بانه يرى امورا سوف تحدث في المستقبل .. فهل يقر علم النفس بالاحلام التنبؤية ؟

ج : الاتجاه الحديث لعلم النفس يقول انه قد يتحدث الحلم عن المستقبل لكنه لا يتنبأ به .. مثلا اذا كان هناك شخص امنيته السفر الى الخارج ويكاد يكون سفره مستحيلا .. اما العوائق تعترضه كعدم اداء الخدمة العسكرية .. او لان اوراقه ناقصة .. ويكون دافعه السفر شديدا .. واخذ يتصور حياته في الخارج ومنزله الذي سيعيش فيه ويحلم بالفعل بان اجراءات السفر قد تمت .. ويتصادف بعد هذا الحلم ان تستكمل اوراقه .. او يبلغ بالموافقة بالسفر بعد ان ذللت العقبات فهل نأخذ بنتيجة واحدة صادقة بالمصادفة وتعممها على ٩٩٪ من احلام لا تتحقق .

او ان يكون طالبا سيؤدي امتحانا في الكيمياء .. وهذه الاحلام عادة تكثر ايام الامتحانات .. ويكون مهتما بمذاكرة اجزاء معينة يتوقعه ان الاسئلة ستكون منها ، وينام ليلا ويسترجع كل معلوماته .. وتاتي له ورقة الاسئلة في الحلم .. ويراها ويحفظها جيدا .. ثم يفاجأ في يوم الامتحان بنفس الاسئلة .. فهل هو يعرف الغيب .. او حلم بالغيب وتحقق حلمه ؟ انه توقع ياتيه من خبراته .. واسالك : اذا كان هذا الطالب لم يفتح كتاب الكيمياء ولا يعرف شيئا عن هذه المادة فهل من الممكن ان يحلم بالاسئلة ؟

س : حكى لي اديب انه في ليلة القدر لم ينتظر حتى مطلع الفجر .. فقد غلبه النعاس بينما توجه افراد الاسرة بقلوبهم داعين الى الله عز وجل ... واستيقظ بعد فترة قصيرة على تردد صوته وهو يتمتم ببعض عبارات الدعاء المبتكرة .. وقالت له زوجته : انك كنت تدعو بصوت واضح في نومك بدعاء بديع .. وكلمات مختارة قوية التاثير لم نسمع بها من قبل ..

والسؤال : اذا كان اديبنا قد ابدع وابتكر اثناء غفوته فهل من الجائز ان يبدع الانسان ويخلق ويبتكر ويلهم اثناء حلمه ؟

ج : لو لم يكن الاديب انسانا صادقا في مشاعره متمكنا من لغته لما كان ابتكاره في دعاء ليلة القدر .. وعز ابتعد هذا الابتكار من خبراته السابقة ورغبة الانسان عموما في تحقيق شيء ما تراوده في احلامه وتزداد قوتها بمدى خبراته. وقد تلح عليه الفكرة حتى تصبح ابداعا في الحلم . لكنه ابداع ممكن تحقيقه ايضا في الواقع .. وليس في الاحلام فقط .

ويقولون لنا ونحن اطفال .. نوما سعيدا .. واحلاما وردية «انها امنية»

واسال هل هناك نوعيات خاصة من الناس تكثر احلامهم الملونة ..

— الاحلام نوعان من حيث الالوان .. ابيض واسود .. والوان مختلفة وثبت ان اكثر الناس حلما بالالوان الطفل .. والمراة فلديهم قدرة اكبر على التخيل والتصوير في الاحلام .

س : هل يصدق هذا الكلام على كل المجتمعات .. خصوصا بعد ان اصبحت المراة عاملة ولها نفس اهتمامات الرجل؟ الم تقل قدرتها على التخيل في الاحلام ؟

ج : بصفة عامة مازالت هذه هي الحقيقة الطفل والمراة اكثر الناس حلما بالالوان ..



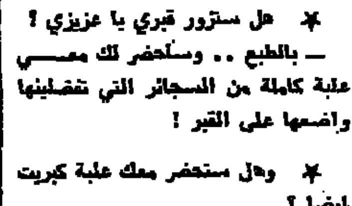
* سالت الحماة التي كانت تحتضر على فراش الموت زوج ابنتها الواقف الى جوارها قائلة :

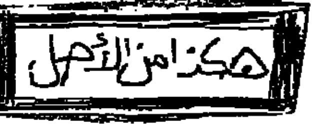
* هل ستزور قبري يا عزيزي ؟

— بالطبع .. وساحضر لك معي علبة كاملة من السجائر التي تفضلينها واضعها على القبر !

* وهل ستحضر معك علبة كبريت ايضا ؟

— لا حاجة لذلك .. يا حماتي .. فالمكان الذي ستذهبين اليه في غنى عن الكبريت !





والآن جاء دور زارع الرؤوس

هل من الممكن زرع رأس على



الاستاذ هوايت البالغ الان من العمر ثلاثة وخمسين سنة له عشرة اولاد لانه كما يقول يحب الحياة . وهو من اشهر جراحي الدماغ في الولايات المتحدة ومرضاه تاتي بالهيلكوبتر الى مقره في الحالات الصعبة من جميع انحاء البلاد .

عملية زرع الكلى ، تجري حاليا في كثير من المستشفيات لقد اصبحت عملية عادية ، بل اصبحت عملية روتينية : تمنح العديد من المرضى ، حياة جديدة ، لولاها ، لحكم عليهم بالموت المحقق ، كما ان هنالك عشرات من الاشخاص ما زالوا يعيشون بقلب جديد مزروع .

والان جاء دور زرع الرؤوس ... اذ بدأ العالم الامريكي الدكتور روبرت هوايت : الاخصائي بجراحة الاعصاب : بمحاولات لزرع الراس ، بعد أن عمل بنجاح على وضع رأس حي لقرد على جسم قرد آخر مقطوع الراس ...

في عام «١٨٨٧» ، اعدم رجل في باريس ، بالمقصلة : ففصل راسه وتدحرج ساقطا في السلة المعدة لذلك ... ولم يكن مضى على انفصال الراس عن الجسد عدة ثوان ، والدم الحار كان ما يزال يتدفق في الشرايين والاوردة ، حين بدات التجربة الاولى والفريدة من نوعها في العالم : اذ وضع الجراح الفرنسي جان لابورد وبسرعة زائدة ، الراس المقطوع على قاعدة خشبية خاصة ، وعمد الى ربط شرايين واوردة هذا الراس فورا بالدورة الدموية لكلب مقيد على مائدة العمليات واخذ بانتظار النتيجة وهو يتساءل مع من حوله : هل سيفتح الراس عينيه ؟!!!

من البديهي ان تفشل تجربة الدكتور المذكور .

لكن ، ما فشل قبل مائة عام، اصبح حقيقة . اذ بفضل التطور الفني الكبير في الطب الحديث، تمكن علماء مركز ابحاث الدماغ التابع لجامعة كليفلاند في اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية ، وبرئاسة جراح الاعصاب البروفيسور روبرت هوايت : ان ينجحوا بتجربة نادرة وهي ابقاء الحياة كاملة في رؤوس قرود فصلت عن اجسادها .

فالراس المفصولة والموضوعة على حمالة اخرى : والمغذاة بالدم اللزم بوساطة انابيب بلاستيكية ، بقيت تقوم بوظائفها كاملة ، فقد بقيت الراس تميز ما حولها وتسمع ، وترى . وتحرك الشفتين وتفتح الفم لياكل موزة قدمت اليها . وبعبارة اخرى : انها راس صالحة كبقية الرؤوس العادية .

وهذه التجربة ادت الى طرح السؤال الخطير التالي . بل عدة اسئلة :

هل من الممكن مستقبلا ان تعيش الراس المفصولة ، على جسد غريب عنها ؟

وهل من الممكن ، زرع هذه الراس على جسد اخر ، اذا اصبح الجسد الاصلي عاطلا لا فائدة ترجى منه بسبب مرض خبيث ؟

وهل سيكون ممكنا . من اجل انقاذ الراس على الاقل ، الاستعانة بجسد اخر . فتتصل الراس وتتغذى بالدم بواسطة الاجهزة الحديثة ؟

وهل من الجائز ان تموت راس صحيحة لان الجسد محطم ومحكوم عليه بالموت ؟

كل هذه الاسئلة كانت تحديا للجراحة الحديثة في ايامنا هذه، تلك الجراحة التي اصبح بامكانها بالاساليب العلمية والفنية ، زرع ، واستبدال الكثير من اعضاء الجسم ، كالكلى والقلوب ، اذن اليس من المعقول ، وفي اسوا الحالات ان يستبدل الجسد كله ؟

قامت مجموعة من العلماء ، في كل من اليابان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، بدراسة دقيقة ، عن امكانية زرع الراس والقيام بتجربة . فاعترضتهم اول عقبة كاداء وهي ضرورة القيام بالعملية بسرعة مذهلة جدا ، اذ انه ، اذا كان بالامكان ترك الكلية او الكبد ، لبعض الوقت ، على مائدة العمليات دون الحاجة الى تغذيتهما بالدم ، فان الراس لا يمكنها تحمل ذلك لان خلايا الدماغ تتلف كليا بعد اربع دقائق من وقف تدفق الدم فيها . وهذه الدقائق الاربع هي اقصى حد يجب أن تستغرقها العملية بكاملها . هذه العقبة يجب التغلب عليها .

في الماضي القريب ، اسهم الجراح الروسي فلاديمير ديمجوف في هذا المجال بقيامه بعملية زرع ، تشبه التطعيم في الاشجار . اذ استعمل في تجربته راس كلب صغير . اخذ معه صدره وكتفيه وقائمتيه الاماميتين . وثبتها بواسطة الخياطة على عنق كلب اخر محتفظ براسه وجسده الكامل، بعد ان وصل الشرايين والاوردة ببعضها . فعاش ذلك الكلب مع راسيه مدة «٢٩» يوما .

ولقد كانت الراس المثبتة : اي المزروعة : خلال هذه المدة . في حالة وعي تام . فتنتصب الاذنان عند النداء ، وترى بوضوح وتشم كالعادة . ولطالما حدثت مشادات عنيفة بين الراسين اذ ان الكلب الحامل للراس المزروعه يريد التخلص من حمله الثقيل .

وعلى الرغم من أن عملية الاستاذ ديميخوف ظاهرة علمية غريبة ، لكنها غير عملية ، اذ من منا يتصور نفسه وقد طعمت عنقه براس ثانية ؟ ان العملية التي ترنو اليها الانظار هي زرع راس على جسم جديد ، لا تنازعها فيه راس اخر .

ولكن من أين لنا الحصول على هذه الاجساد ؟ من الوجهة العملية يمكن الحصول على هذه الاجساد من حوادث الاصطدامات التي تتحطم فيها الرؤوس وتبقى الاجساد سليمة غالبا . ان المريض من هذا النوع يبقى ، احيانا اسابيع طويلة ، جثة تتمثل فيها ظاهرات الحياة بوساطة اجهزة التنفس الاصطناعي الى ان تتغلب في النهاية الجراثيم على الجسد وعندئذ توقف عملية التنفس الاصطناعي ومثل هذا المريض هو الصالح للتبرع بجسده لعملية زرع الراس .

والسؤال الذي بادر الى ذهن البروفيسور «هوايت» هو : هل يمكن فصل راس مثل هذه الجثة ؟

وهل يمكن استعمال الجذع العاري عن الراس ، لراس غريبة ؟

لقد قام البروفيسور هوايت بتجارب عديدة ، منها : فصل رؤوس حيوانات التجربة ، ووصل الجذوع بعد ذلك بجهاز التنفس الاصطناعي ، وتنظيم ضغط الدم بسوائل ادخلها الى الشرايين ، فسجل ما يلي : ان الجذع المقطوع الراس بقي حيا ، لايام عديدة ، فالقلب يواصل ضرباته بانتظام كما لو ان الراس ما تزال مربوطة بجذعها

ومن اجل زرع الراس ، وهي العملية الاساسية التي يهدف البروفيسور هوايت اليها ، قام بتجارب اولية تحضيرية : ففي اكثر من عملية اختبار توصل الى ابقاء دماغ معزولا عن الراس تنبض فيه الحياة : من اجل ذلك قام بربط قرد على مائدة العمليات بعد ان حقنه بالمخدر ، ثم بدا بعملية نزع دماغ الحيوان بكسر الجمجمة قطعة قطعة ، وبكل تؤدة وحذر ، الى أن توصل أخيرا الى دماغ الحيوان الحار بعد ان عرى من كل ما يحيط به ، ثم وصل الدماغ بالدورة الدموية لقرد اخر ، أو بجهاز قلب ورئة اصطناعيين . فاشارت اجهزة القياسات الدقيقة المربوطة بتجويف الدماغ الى ان كتلة تفكير القرد عادت للعمل بصورة طبيعية ، لا تختلف عن مثيلتها في القرد العادي . ولقد اتضح للعلماء أن الاجسام المبعدة عنها ادمغتها تسمع وحتى ترى ايضا ففي احدى التجارب ترك البروفيسور هوايت عينا واحدة مربوطة بالدماغ المعزول ، بعصب البصر ، فكان ، كلما قرب الاستاذ من هذه العين مصباح اليد ، كان يلاحظ ان الحدقة تضيق وتتوسع ، تبعا لشدة الضوء ، كما هي الحال في عين الحيوان الطبيعية .

وبعدها أخذ علماء الاعصاب الفيزيائيون يدرسون لاول مرة، على الدماغ المعزول عن الجسم، اثر الفعالية الكهربائية ، كما أخذ علماء الكيمياء الحيوية ،

القرد الجاهز للعملية

للذين وفدوا الى مختبرات كليفلاند يدرسون بعض العوامل الكيميائية والتفاعلات على الدماغ .

لقد وضع البروفيسور «هوايت» ، تحت تصرف هؤلاء العلماء ، وغيرهم من علماء الهرمونات ، الادمغة المعزولة ليجروا عليها اختبار بعض الهرمونات الجنسية وتاثيرها . ولقد كانت هذه الادمغة الحية عونا كبيرا للاستاذ هوايت في تجارب عملية زرع الرؤوس اذ بواسطتها تمكن من أن يبرهن انه بالامكان تبسيط عملية توزيع الدم المعقدة ، في الراس ، فهنالك اربعة شرايين رئيسية توصل الدم الى الدماغ ، واربعة اوردة رئيسية اخرى تعيده منها وهذا العدد يمكن اختصاره اذ ثبت لديه أن الراس قد تعمل بنصف كمية الدم المعتادة . وهذه الاوردة والشرايين الاربعة التي استغنى عنها هي التي كانت تثير الصعوبات في وجه العلماء بالنسبة لعملية الزرع . وبذا كسب وقتا ثمينا جدا يقتصده ضمن الدقائق الاربع الحرجة .

الجراح الروسي فلاديمير ديميخوف خيط القسم العلوي من كلب صغير على عنق كلب كبير . وعندما ياكل الكلب الكبير يبدي الصغير رغبته في الاكل ايضا .

وعندما اتضحت هذه الحقائق كلها للبروفيسور هوايت شرع باول تجربة زرع الراس ، يعاونه في ذلك اربعة اطباء ومساعدان فزرع راس قرد من نوع « ريزوس » وعمره سنتان واستغرقت العملية ثماني ساعات ومرت بالاطوار التالية :

الطور الاول ـ جلب القرد من القفص وحقن بالمخدر ثم ربط على مائدة العمليات : الاضواء تشع واجهزة القياسات المختلفة تبدأ بالعمل والحيوان مسجى .

الطور الثاني ـ لم يبق من العنق الا عمود رفيع مؤلف من فقرات عظم العنق وحوله بعض الاوعية التي هي عروق الدم الرئيسية ، وقناة السري ، والقصبة الهوائية قطعتا وسدتا ثم ادخل في الثانية انبوب جهاز التنفس الاصطناعي الذي بدأ فورا باعطاء رئتي القرد هواء بصورة منتظمة .

الطور الثالث ـ قطع النخاع الشوكي الذي يصل بين الجسم والراس ، قام البروفيسور هوايت بهذه العملية بحذر شديد . وهنا ، سجلت اجهزة القياسات الدقيقة أن القلب بقي يدق بانتظام وكأن شيئا ما لم يحدث . اما توازن ضغط الدم واستقراره فقد امنا بواسطة التنقيط المستمر .

الطور الرابع ـ قطعت وسدت الاوعية الدموية للعمود الفقري التي لم يعد لها نفع !

الطور الخامس ـ قطعت ، وبحذر شديد ، الفقرات الرقبية المحررة من العضلات وبقيت الراس بذلك ، مربوطة باربعة عروق دموية فقط ، قطعها البروفيسور هوايت الواحد تلو الاخر بعد أن وضع بين كل جزءين مقطوعين انبوبا بلاستيكيا طويلا ، وحتى اللحظة الاخيرة كان الراس ما زال يستمد دمه من جسده ، وهنا اصبح بالامكان زحزحة الراس وابعادها عن الجسد بفضل الانابيب البلاستيكية الطويلة .

الطور السادس ـ وضعت

● قبل مائة عام حاول طبيب افرنسي من باريس « جان لابورد » ان يبقي الحياة لراس انسان قطعت بالمقصلة . التجربة فشلت . اما الان بعد التجارب الناجحة على رؤوس القردة ، تبدو المسالة قابلة .

الراس المفصولة على جسد جديد ، وبهذه الحالة كان قرد ثان موضوعا على مائدة موازية اجريت له ، في الوقت نفسه ، عملية نزع الراس كالقرد الاول وهنا لم يكن على البروفيسور هوايت الا ان يدفع الراس الاولى الى الجسد الثاني ، مع ادخال الانابيب فيهما ، ووصلها بمثيلاتها في الجسد . وهنا تكون العملية قد انتهت وزرعت الراس الجديدة على الجسد الجديد .

دامت العملية زهاء ثماني ساعات ونصف الساعة .

وانتظر بعدها البروفيسور هوايت مدة ساعة ونصف ، كي يزول مفعول المخدر ، ليرى نتائج جهوده ... لقد فتح القرد عينيه ، في الراس المزروعة ولكن دون احداث اية ضجة ، اذ ان القرد موصول بالجسم الجديد بوساطة الجهاز الدموي ، اما جهازه العصبي فمعطل ، لذا ليس بامكانه الصراخ او العويل .. لقد تبدل العالم بالنسبة للقرد الصغير ، خلال نوم ويقظة ، فلم يعد بامكانه تحريك قدميه ، لانه ليس له قوائم ، ولم يعد بامكانه الامساك باي شيء ، لانه عديم الذراعين ، فالقرد الذي كان يلعب ويقفز في الصباح اصبح مكونا من عضو واحد فقط هو الراس . ولكن شبتولي هذه الراس بقيت سليمة .

واتضح أن كل وظائف الراس عادت اليها رويدا رويدا واصبحت الراس المقطوعة والمزروعة طبيعية في كل شيء: طبيعية كانت عنده حواسه: اذا ما دغدغ راس انفه حاول عن طريق الاهتزاز ابعاد الشيء الذي يضايقه

طبيعية كانت عنده حاسة السمع : اذا ما قرع جرس لوحظ انه كان يوجه نظره الى مصدر الصوت .

طبيعية عنده الانفعالات المنعكسة « امام قبضة يد موجهة نحو وجهه كان يغلق عينيه بسرعة فائقة » .

وطبيعية كانت امكانية تحريك لسانه وشفتيه : عندما قدم اليه الاستاذ هوايت قطعة موز بادر فورا الى فمه ليلتهمها .

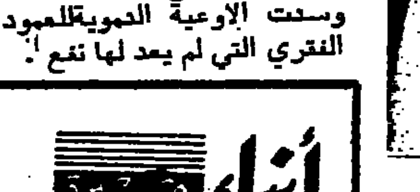
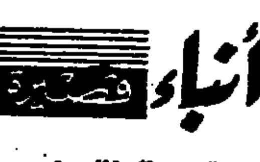
فهنا اذن قرد مقطوع الراس وهو حي في الوقت نفسه ، وهنا كائن حي لا يوجد منه الا الراس وكائن حي لا يوجد منه الا الجسد ، جمع الاثنان معا .

ويقول الاستاذ هوايت انني اعلم أن كل هذا يبدو وغريبا من المستحيل ، ولكن هذا هو الواقع ، وما طبق على الحيوان ، سيكون قابلا للتطبيق على الاجساد البشرية ولكن ... ولكن شيئا يبدو ، حتى الان ، غير ، وهو ان الراس المقطوعة والمزروعة على جسد جديد لن تتمكن من التنقل مع جسدها كما كانت تفعل سابقا مع جسدها الاصلي ، اذ ان الافعال المنعكسة التي بواسطتها تتمكن الراس من قيادة الجسد تتم عن طريق النخاع الشوكي وما يتفرع من اعصاب ، قطعت عندما فصلت الراس عن الجسد والاعصاب ، ليست على الاوعية الدموية ، فهي لن تلتحم من جديد بعد قطعها .

فالحصيلة اذن راس على جسم مشلول ....

اما التجارب في هذا المجال فما تزال مستمرة ، وسيحمل المستقبل لنا من مفاجآت لم نتصورها .



أنباء قصيرة

عادة قضم الاظافر :

ترجع عادة قضم الاظافر ، او الاصابع ، الى سن الطفولة حيث تنشأ غالبا عند الاطفال ذوي المزاج العصابي الميالين الى الخوف والتوتر وسرعة الانفعال ، ويكون السبب الرئيسي عادة اضطرابا في علاقة الطفل بوالديه وذويه ، وشطط في التربية .

تظل هذه العادة متحكمة بالشخص حتى سن الرشد عند عدم اكتمال النضوج النفسي وعدم زوال العامل الرئيسي .. حاول تفهم المشاكل القديمة التي ولدت العادة لديك ، وابحث عن حلول لهذه المشاكل في شخصك او عند الاخرين .

نظم حياتك وامور دراستك وابتعد عن الاجواء الصاخبة واشترك في نواد اجتماعية ، ومارس الرياضة واترك المنبهات .

التأتأة :

التأتأة عبارة عن اضطراب انفعالي المنشأ في لفظ بعض الاحرف ، وفي مجرى الكلام وسيولة المقاطع.. يرافق هذا حركات غير ارادية لعضلات الوجه والرقبة ، وغالبا ما يبدأ ظهور هذه الاعراض قبل السن الثامنة من العمر ويساعد أهل المصاب في تثبيتها لما يبدون له من عطف وشفقة ودلال ، ويزيد في شدتها اصدقاؤه ومحيطه لاستهزائهم به والتغامز عليه ..وكثيرا ما يصادف عند المصاب عدم نضج نفسي وسرعة الانفعال وميل الى الانطواء والخوف والخجل .

ينصح المصابون بعدم الاكتراث بافتهم ولما يتعرضون له من انتقادات وبالمحافظة على التمرين المستمر وبدون كلل على القراءة بصوت عال مع التركيز على المقاطع والجمل والاحرف الصعبة .. كما ينفعهم الاشتراك بمناقشات مع اشخاص متفهمين لوضعهم .. وينصح اهل واصدقاء المصاب بعدم التمادي بعطفهم الزائد ، او اظهار امتعاضهم ، او شفقتهم ، بل يجب معاملة هؤلاء الاشخاص معاملة الاصحاء .

عن ((طبيبك))

صفحات سياسية
يكتبها: سليم البصون

يمن الجنوبي في انتخابات مجلس الشعب بعد الحزب الجديد

ل انتخابات عامة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية منذ الاستقلال لمجلس الشعب الاعلى .
حزب الاشتراكي ينبثق عن الجبهة القومية في مؤتمر تأسيسي عقد تحت راية الاشتراكية العلمية
مراع بين اليمنين والاتهامات بين النظامين في منطقة تتصارع فيها القوى الكبرى ..
يمن الجنوبية هل هي قاعدة للشيوعية الدولية .. وكيف ؟ وماذا يقول حكام عدن والكرملين ؟
كومة في المنفى تصدر بيانا باسم «الجبهة الوطنية المتحدة» وتتطلع الى قلب النظام !..

وعلى امتداد ثلاثة ايام ، مهورية اليمن الديمقراطية ليمن الجنوبية) اول امة هناك ، منذ حصول استقلالها ، عام ١٩٦٧ ، عشرة سنة ، لانتخاب لس الشعب الاعلى» وهو لهذه الدولة ويتألف من شر مقعدا ، اما المتنافسون خمسة وسبعون مرشحا لهم اعضاء في الحزب اليمني الحاكم ، الذي تألف عشر من شهر اكتوبر الاول الماضي . والدورة جلس الشعب الاعلى هي ام .

ـر التأسيسي الجديد ●

حزب الاشتراكي اليمني» قد المؤتمر التأسيسي للحزب ت من ١١ — ١٣ اكتوبر / ل الفائت والذي ضم المشاركة في الجبهة القومية اليمن الديمقراطية ، ليحل ديد محل هذه الجبهة . انعقاد المؤتمر ثلاثة ايام الاشتراكية العلمية — حيث لين في عدن لا يستخدمون عسية الذي توصف به العلمية عادة — ! . تقرر قيام هذا الحزب ؤتمر عقدته الجبهة القومية م ١٩٧٥ . وقد جاء انعقاد سيسي للحزب في اواسط ن الأول الماضي بعد حوالي ر من الاطاحة بالرئيس علي الذي اعدم في عدن في ر يونيو / حزيران الماضي ، زعيم الجبهة القومية عبد ماعيل وانصاره بمحاولة بالحكم على حساب الجبهة لحاكمة ، وباعاقة اقامة طليعي ، وبذلك انتصر على الاتجاهات المعتدلة لدى الرئيس سالم ربيع ، كان هو الآخر احد ابرز جبهة .

ـائل الجبهة ●

الجبهة القومية هذه تضم ائل هي اتحاد الشعب ي والطليعة الشعبية والجبهة تحرير الجنوب اليمني المحتل، موعة التي تسلمت الحكم في نيلها الاستقلال عن بريطانيا ١٩ . وعند اندماج هذه ، الثلاث في الحزب الجديد كيانات كانت مستقلة . بهة القومية تأسست عام قادت الثورة المسلحة في ١٤ لاول ١٩٦٣ ضد الاحتلال حتى تم الحصول على عام ١٩٦٧ . تحاد الشعبي الديمقراطي هو ظيم ماركسي في اليمن انبثق ١٩ . ما الطليعة الشعبية فهي من احدى التنظيمات القومية ، ت عام ١٩٧٣ ايمانا بالماركسة واتخذت اسم الطليعة .

عام ١٩٦٨ خاض التيار ي في التنظيم السياسي للجبهة نضالا حادا ضد اليمن في هذا الذي كان يصارع من اجل اليسار ، واستطاع الجناح ي ان يحسم الصراع لصالحه ١٩ وفي عام ١٩٧٥ توحدت ن الماركسية الثلاث بالتنظيم ي الموحد في الجبهة القومية» نبثق عنها الحزب الاشتراكي . اعضاء هذا الحزب ٢٠٦٨٣ وعضوا مرشحا بينهم ٢٠٢٨ . وتبلغ نسبة العمال في ٢٠.٢ ١٢٪ ونسبة الفلاحين ؛

مين المقصود في التنظيم سي للجبهة القومية هو الذي تزعمه السيد قحطان الشعبي اليوم اثنين وستين عاما . وكان رئيس للجمهورية عام ١٩٦٧ ، خلع في انقلاب ابيض عام ، وهو الانقلاب الذي نمت فيه اليسار ، وقد اعتقل السيد ي منذ ذلك الحين ، وظلمه في منصبه السيد سالم ربيع علي .

وكانت انباء عدن قد نقلت بعد انعقاد المؤتمر التأسيسي للحزب الاشتراكي اليمني عن اطلاق سراح قحطان الشعبي من السجن .

● التقرير السياسي ●

في التقرير السياسي الذي تلاه السيد عبد الفتاح اسماعيل اوضح ان اهمية انعقاد هذا المؤتمر تتمثل في انه جاء بعد تصفية ما وصفه باليسار الانتهازي المغامر واجتثاث النزعة الفردية ، مشيرا بذلك الى احداث ٢٦ يونيو التي اطاحت بسالم ربيع علي ، واوضح ان ذلك اتاح لليمن الديمقراطية انطلاقا عظيم الاهمية في مسار حركتها الثورية .

وفي سياق استعراض عبد الفتاح اسماعيل للاوضاع في العالم العربي، هاجم اتفاقية كامب ديفيد ، وهاجم اسرائيل ومبادرة السادات وحذر من مغبة ما ستجره هذه التطورات على المنطقة ، الى غير ذلك مما هو معروف في سياسات انظمة الحكم لدى جبهة الرفض . واعتبر التقرير الوحدة العربية من انبل وابرز اهداف الجماهير العربية والقضية الفلسطينية قضية مركزية من قضايا حركة التحرير العربية . وحدد التقرير كذلك العلاقات مع الانظمة الاشتراكية والرأسمالية . ودعا التقرير مثل شعارات المؤتمر الى الوحدة اليمنية !

سالم ربيع علي

● برنامج الحزب الاشتراكي اليمني ●

وكما جاء في التقرير السياسي فان برنامج الحزب الاشتراكي اليمني يحدد الاتجاه الاساسي في مجال العلاقات الخارجية بالنقاط التالية :

اولا — سيحرص على خلق علاقات طبيعية بين جمهورية اليمن الديمقراطية والدول العربية الاخرى على اساس حق كل بلد في اختيار طريق تطورها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون على اساس المصالح والمنافع المتبادلة .

ثانيا — توسيع وتوطيد علاقات اليمن الديمقراطية في شتى المجالات مع بلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي !..

ثالثا — دعم حركة عدم الانحياز والمشاركة بفعالية في مؤتمراتها ليس باعتبارها موقفا وسطا في الميدان الدولي ولكن باعتبارها موقفا معاديا للامبريالية والعنصرية والى جانب السلم العالمي !!..

رابعا — دعم منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والعمل مع كل الدول المحبة للسلام على مضاعفة دور الامم المتحدة في حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية والديمقراطية وفي انهاء الاستعمار والاستعمار الجديد والتفرقة العنصرية .

خامسا — تأييد الدعوة الى نزع السلاح التام والشامل ووقف سباق التسلح في العالم وتأييد المقترح الداعي الى تخصيص جزء من المبالغ التي تنفق لاغراض التسلح في مساعدة البلدان النامية .

● اليمن الشمالي ●

مع ان كلا من شقي اليمن ، الشمالي ، الجمهورية العربية اليمنية ، والجنوبي ، جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ، كانت تصدر التصريحات ، من قبل المسؤولين فيهما عن حرصهما على وحدة البلدين ، بل وعلى اعادة توحيدهما ، الا ان كل بلد كان يسير في اتجاه . فاليمن الشمالي يسير مع الغرب ويعادي الشيوعية ويرتبط باكثر من علاقات الود والتقارب مع المملكة العربية السعودية ، واليمن الجنوبي يمشي في ركاب السياسة السوفياتية ويدين بالاشتراكية العالمية ، ويؤيد الحركات اليسارية والنشاطات الشيوعية ، ويقف مع انظمة الحكم المتطرفة .

والاتهامات بين البلدين ، في ممارسة كل منهما النشاطات المعادية للاخر ، وتدبير الانقلابات ضده ، لم تقف ، على الرغم مما يبدو في بعض الاحيان من محاولات التوفيق والمصالحة . حتى كان حادث اغتيال رئيس اليمن الشمالي المقدم ابراهيم الحمدي ، الذي فسرته اوساط يمنية جنوبية انه تم بتدبير من السعودية التي رأت فيه ميلا للتقارب مع حكام عدن ، فجيء بالمقدم احمد حسين الغشمي الذي يعتبر رجل السعودية في صنعاء . وما كان مصير الغشمي هذا بافضل من مصير الحمدي ، ولكن في هذه المرة ، كان الاغتيال على يد حكام عدن ، وبالذات على يد الجناح الماركسي في الجبهة القومية الذي يرأسه عبد الفتاح اسماعيل ، وكان ذلك عن طريق مبعوث الرئيس سالم ربيع علي ، وهو يحمل رسالة خاصة الى رئيس اليمن الشمالي ، وقد ابدلت الحقيبة التي كان يحملها مبعوث سالم ربيع علي على ايدي جماعة عبد الفتاح اسماعيل ، وانتهى امر المقدم الغشمي ، في نفس الوقت الذي انتهى امر سالم ربيع علي في عدن على يد زملائه ، واستتب الامر لعبد الفتاح اسماعيل ، وتمت تصفية المعتدلين او اليمينيين في هذا النظام ، واعتبر ما حدث في عدن انتصارا للاتحاد السوفياتي ، وتطورت الاحداث على النحو الذي ذكرناه ، وصولا الى المؤتمر التأسيسي للحزب الجديد ، واعلانه ، ثم اجراء انتخابات اول برلمان في عدن الآن .

● عدن قاعدة شيوعية ●

ويتهم خصوم النظام العدني ، في اليمن الشمالي ، والسعودية ودول خليجية وفي اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، وكذلك اجهزة مخابرات واعلام هذه الدول ، يتهمون النظام العدني بانه عميل للاتحاد السوفياتي، وانه افسح المجال لتدخل الدول الشيوعية في مناطق الخليج والبحر الاحمر ، وانه انشأ قواعد عسكرية سوفياتية في اليمن الجنوبية ، الامر الذي سيكون اثره وتأثيره في زيادة التوتر في جنوب شبه الجزيرة العربية . ومن الاتهامات التي توجه في هذا الصدد ان في عدن الآن حوالي سبعة الاف جندي كوبي ، وبينما يقوم الضباط الكوبيون بتدريب الميليشيا الشعبية والاشراف عليها فان هناك حوالي الالفين من الالمان الشرقيين يشرفون على قوات الشرطة المحلية والامن بالاضافة الى تولي عدة مئات من الضباط السوفيات لقيادة الجيش. كما ان السوفيات يقومون حاليا بتوسيع ثلاث قواعد جوية رئيسية في اليمن الجنوبي ، فضلا عن مجمع كبير اقيم بالقرب من مطار خورمكسر واتخذ مقر للمخابرات والقيادة العسكرية السوفياتية لمنطقة الخليج باسرها والقرن الافريقي . والاكثر من ذلك ان صحيفة الديلي تلغراف البريطانية، كانت قد اشارت الى ان احدى الشخصيات السوفياتية كانت موجودة قبل بضعة اشهر — ولعلها لا زالت موجودة كما ترى — في مقر المخابرات هذا ، وهذه الشخصية هي فلاديمير شارابيف رئيس هيئة المخابرات السوفياتية ، محملة اياه مسؤولية بث القلاقل والاضطرابات في شبه الجزيرة العربية كلها في الوقت الذي تشن حملة اضطرابات ضد ايران !.

ويجري كذلك توسيع قاعدة بحرية وجوية سوفياتية ذات اهمية ثانوية في المكلا كما ان احدى المدمرات السوفياتية تتمركز هناك . غير ان اكثر القواعد السوفياتية اهمية من الناحية العسكرية هي في جزيرة سوقطرة حيث تم طرد السكان بالقوة وانشاء مراكز للمراقبة الالكترونية والاتصالات وللتسهيلات البحرية .

وقبل اسابيع اعلنت مصادر الاستخبارات الاميركية ان الاتحاد السوفياتي ارسل مؤخرا ولاول مرة طائرات مقاتلة من طراز «اليوشن ٢٨» الى اليمن الجنوبي ، وقالت ان ذلك اثار قلق الاوساط الامنية في الولايات المتحدة حول نيات حكام الكرملين ازاء الشرق الاوسط . وذكرت هذه المصادر الاميركية انه منذ ان اغلقت حكومة الصومال القاعدة البحرية السوفياتية في «بربرة» وطردت جميع العسكريين السوفيات من الصومال فان الاتحاد السوفياتي تفاوض مع اليمن الجنوبي للحصول على حقوق اضافية باستخدام قواعد فيه . والدلائل تشير الى ان السوفيات يستخدمون مدرجا جديدا لاقلاع طائراتهم في جزيرة سوقطرة في خليج عدن ، كما ان طيارين عسكريين كوبيين موجودون في اليمن الجنوبي منذ ست سنوات لتدريب طياري سلاح الجو فيه .

عبد القوي مكاوي

ومع ان النظام العدني لا ينكر وجود خبراء سوفيات وفعالياتهم لتدريب القوات اليمنية ، مع القواعد المطلوبة لهذا الغرض ، الا ان حكام عدن ، يلجاون بين وقت واخر الى تكذيب الانباء القائلة ان عدن اصبحت قاعدة شيوعية ، وان السوفيات يتشئون المزيد من القواعد ، ينسبون ذلك الى انها شائعات تروجها الاوساط الامبريالية . وفي نفس الوقت فان راديو عدن يردد ما يذيعه راديو موسكو من تحذيرات وتهديدات بانه اذا ما حاول جيران اليمن الديمقراطية الشعبية القيام باية خطوة معادية للنظام فان الاتحاد السوفياتي لن يسكت عن ذلك !..

● حكومة المنفى ●

وللنظام العدني اعداء كثيرون — كما قلنا — في الخارج اكثر من الداخل من الشخصيات اليمنية المعروفة ، وبعضها كان يشغل مناصب عالية . وفي شهر اكتوبر / تشرين الماضي اعلن من القاهرة السيد عبد القوي مكاوي ان مجموعات المعارضة لنظام اليمن الجنوبي قررت تشكيل حكومة في المنفى تهدف الى الاطاحة بالزعامة الماركسية الحالية ، واسماء وزراء حكومة المنفى المقترحة لن تعلن لاسباب امنية . ويعيش عبد القوي مكاوي ، في المنفى في مصر ، وكان رئيس وزراء عدن في عام ١٩٦٥ عندما كانت مستعمرة بريطانية ، غير ان الانكليز طردوه وحكم المندوب السامي البريطاني المستعمرة حتى نوالها الاستقلال عام ١٩٦٧ . وقد شكل السيد مكاوي حزبا لمعارضة نمسح عدن فيما اصبح جمهورية اليمن الجنوبية .

واعلن عبد القوي مكاوي الذي ينشط في القاهرة ، في معاداة النظام العدني ، ان حكومة المنفى تعد برنامج عمل وطنيا ، وستشكل مجلسا شعبيا يمثل احزاب المنفى ومنظمات المعارضة العاملة في اليمن الجنوبي .

● بيان الجبهة الوطنية المتحدة ●

وقد اصدرت القيادة العليا لما اسمي بالجبهة الوطنية المتحدة للجنوب اليمني — اي جماعة المكاوي — بيانا قالت فيه :

«... وخلال السنوات الماضية عملت الجبهة الوطنية المتحدة بسرية تامة وبواسطة رجالها في الداخل والخارج على كشف وتعرية الكثير من المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا اليمني واستطاعت الجبهة الوطنية المتحدة بامكاناتها المتواضعة وبتأييد جماهير شعبنا اليمني ان تهز اركان النظام الشيوعي في عدن، مما جعل النظام الشيوعي ان يحسب لها ولرجالها الف حساب .. ورغم الاعتقالات والقتل الجماعي لرجالنا في الداخل والاتهامات التي وجهت لكثير من المواطنين الابرياء ، الا ان جماهير شعبنا تواصل نضالها بصمت وتؤدة. وكانت المؤامرة الدنيئة التي قام بها النظام في عدن باغتيال الرئيس الراحل احمد حسين الغشمي ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، تمهيدا لتنفيذ مخطط دنيء ضد شعبنا اليمني في الشمال ، اضافة الى ما جرى في عدن بعد ذلك ، حيث تم القضاء على سالم ربيع وتسلم الشيوعيون بقيادة عبد الفتاح اسماعيل ، عميل موسكو الاول ، زمام الامور والسلطة في البلاد . لكن الدول العربية التي كانت تتابع بقلق بالغ التطورات الجارية في بلادنا ، لم تترك للشيوعيين الفرصة لكي يعيثوا في الارض فسادا ، فاعلنت هذه الدول تضامنها مع شعبنا اليمني وادانت اغتيال الرئيس الراحل احمد حسين الغشمي واعلنت تجميد علاقتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافة مع النظام الحاكم في الجنوب من خلال الاجتماع الطارىء الذي عقده يوم ٢ يوليو الماضي مجلس الجامعة العربية في القاهرة ، وانذرت هذه الدول النظام في عدن ان لم يعد عن غيه فانها سوف تتخذ اجراءات حاسمة تجاهه .

ورغم هذه القرارات الحاسمة التي اكدت وقوف الدول العربية الى جانب الشعب اليمني في الداخل ، كل هذه الامور جعلتنا نعيد من جديد دراسة خططنا واسلوب عملنا السياسي والدبلوماسي ، وقامت اتصالات ومشاورات سرية بين القوى المعارضة في الداخل وبين المناضلين في الخارج . وتم الاتفاق بصورة مبدئية على تشكيل حكومة في المنفى تعمل على تحقيق الوحدة الوطنية وعودة البلاد الى الحظيرة العربية والاسلامية !!..»

واضاف بيان «الجبهة الوطنية المتحدة» هذه قائلا :

«.. وسوف تجري قريبا مناقشات ومشاورات حول امكانية تشكيل «المجلس الشعبي» يضم كل العناصر الوطنية اليمنية الموجودة في الخارج والداخل ، على ان تبقى اسماء ممثلي الداخل سرية ، وأن يتم الاتصال معهم بين الفينة والاخرى لمناقشة الامور الهامة لاستطلاع ارائهم فيها» !

ان حكومة المنفى — يقول البيان — «ستراعي عند تشكيلها ان تضم جميع العناصر الوطنية الشريفة كما ستراعي ادخال ممثلين لجميع المحافظات الست وادخال ممثلين عن مختلف فئات الشعب» . ولن تكون حكومة المنفى — كما يقول البيان «الحزبية او عنصرية او طائفية كما هو جار الان في ظل النظام الشيوعي في عدن ، بل ستضم عناصر لها تاريخها النضالي والوطني



تعمل من اجل مصلحة الشعب والوطن ، ليس لحساب حزب معين .. وعندما ننتهي من مشاوراتنا مع كافة العناصر الوطنية اليمنية في الداخل والخارج سنسعى الى طلب الاعتراف من الدول العربية والجامعة العربية ، وسنمضي في طريقنا نناضل متكاتفين لان يحكم شعبنا نفسه بنفسه بالوسائل الديمقراطية دون الانحياز الى اي معسكر . لا شك ان هذه الحكومة ستسعى لتحقيق الوحدة اليمنية بين الشطرين ، وهو الهدف الاسمى الذي يسعى اليه شعبنا منذ ان قام بطرد الاستعمار البريطاني من ارضه اليمنية ...» !!..

● ماذا بعد ؟ ●

واضح للمراقبين الذين يتابعون الاحداث ان هذه الجماعة المعارضة للنظام القائم ، ليست لها القاعدة الشعبية التي تؤهلها ان تذهب بعيدا فيما تتوقعه ، او فيما تأمل ان يقع، كما انها ليس لها ولمؤيديها في الداخل — القوة العسكرية او امكانية التحرك ضد النظام المدعوم بقوى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي .فاية حركة ضد النظام ليس لها اصابع اجنبية لن تقوى على النظام القائم. هذا من جهة ومن جهة اخرى ، فان صراع الدول الكبرى في مناطق الخليج والقرن الافريقي والبحر الاحمر ،يجعل الاتحاد السوفياتي ان يكون حريصا على مراقبة كل تحرك معاد ضد النظام العدني وضده الامر الذي يجعله دائما في حالة ترقب وحذر وتحذير ، اللهم الا ما يجري ، وما قد يقع مما ليس في الحسبان . وغلطة صغيرة قد تكون عواقبها كبيرة .

أما الانتخابات الجارية الان لاول مجلس للشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية ، فلا تعني من الناحية الواقعية اكثر من تكريس للنظام في سلطتيه التنفيذية والتشريعية ، واكثر من اعطاء واجهة برلمانية للنظام الذي ظل احدى عشرة سنة بلا برلمان، ولن يكون المئة والاحد عشر عضوا في «مجلس الشعب الاعلى» غير هم المئة والاحد عشر عضوا ، الاركان والاعمدة في هيكل وغرف وقواعد وسطوح البنيان ، وسيظل المتحدثون — خارج البنيان — يتحدثون عن حكومة في المنفى ، حديثا قد يطول ، وقد يقصر !!..

عبد الفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد

أزمة ثقة وراء تلكؤ التوقيع على المعاهدة

تنازلات فعلية من جانب ووعود من الجانب الاخر

للمعلق الاميركي المعروف : جيمس رستون

في المفاوضات الطويلة والمضنية حول اتفاقية سلام في الشرق الاوسط ، وصلنا نقطة حرجة الان . فالرئيس كارتر منزعج من الرئيس السادات ومن رئيس وزراء اسرائيل معا ، لكونه يعتقد بانهما كان في امور صغيرة ،ويقدمان اعتراضات هامشية على اتفاقات كامب ديفيد . وقد قال لاحد المراسلين مؤخرا :«ان ثمة عرقلات لا مبرر لها .. ونزاعات حول ما نعتبر نحن فروقا في الصياغة فقط لا اهمية لها ، وتصريحات علنية أكثر مما يجب لدى الجانبين تثقل على سير المفاوضات» .

وقال الرئيس كارتر كذلك : «اذا خرج المصريون والاسرائيليون عن اطار الاشهر الثلاثة الذي تحدد للمفاوضات حول المعاهدة ، فسيكون هذا امرا جديا جدا . واذا مر السابع عشر من ديسمبر بدون معاهدة سلام بسبب من عدم اتفاق الطرفين ، فان الامر سيثير الشكوك بالنسبة لالتزام المصريين والاسرائيليين باحكام معاهدة السلام الصعبة ، وستحدث سابقة قد تكون لها تأثيرات بعيدة المدى» .

ولقد كان هذا ضغطا سياسيا محسوبا من جانب البيت الابيض ، ومن المحتمل جدا ان يحمل السادات وبيغن على التوقيع على اتفاقية التسوية هذه او تلك قبل السابع عشر من الشهر — او حتى نهاية العام . هنا لا بد من طرح سؤالين جوهريين : هل ان اسرائيل ومصر واوروبا والعرب والروس سيضعون ثقتهم بهذه الاتفاقية ، الا اذا — وهذا هو السؤال الثاني — رافقتها ضمانات من جانب الولايات المتحدة تقترن بتصديق ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ ؟

ثقة ضئيلة

يبدو ان كل الجهات سوف لا تضع ثقتها بالمعاهدة ، وهذه هي المشكلة التي لم تدرسها واشنطن دراسة حقيقية ، لا في البيت الابيض ولا في الكونغرس . لقد انهمكت هاتين الجهتين انهماكا تاما بالمصاعب الفورية للمفاوضات . غير ان هذه هي اعتبارات وقتية . ان الموضوع الراهن في الشرق الاوسط هو موضوع ميزان القوة العسكرية في العالم ومستقبل حضارة حرة نسبيا . ان الصراع سيستمر وقتا طويلا بعد ان يترك الميدان بيغن ، والسادات ، وكارتر ، وبريجنيف وسائر الزعماء السياسيين المعاصرين .

فبعد كل المحادثات ، وبخاصة بعد كل الشكوك والعراقيل لدى الطرفين في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد ، فان الثقة بين حكومتي القاهرة والقدس لا تزال ضئيلة . ان الطرفين يحاولان تصحيح ، او اعادة تحديد ،التسويات التي تم التوصل اليها بضغط من الرئيس كارتر في جبال ماريلاند (في كامب ديفيد) . فالسادات لا يريد فقط ارتباطا بين الاتفاقية حول سيناء وبين مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، وانما هو يريد كذلك شروطا يرى الاسرائيليون انها ستؤدي حتما الى اقامة دولة فلسطينية تهدد امن اسرائيل . اما بيغن الذي تلاحقه ذكريات الماضي كما يلاحقه خصوم سياسيون داخل الائتلاف ، فانه يخشى التنازل عن مناطق ومواقع عسكرية حيوية لامن بلاده ، لقاء وعود بحسن السلوك من جانب السادات الذي يمكن ان يعزله خصوم من الداخل او ارهابيون من العالم العربي في كل ساعة .

لقد اوفد كارتر وزير خارجيته فانس الى القاهرة بغية الحفاظ على استمرار المحادثات ، والتوصل الى تسوية حتى السابع عشر من ديسمبر الحالي ، وبصورة رئيسية لمعرفة سبب تراجع السادات فجاة عما وافق عليه في البداية في كامب ديفيد ، والوقوف على ما يبغي . ولكن الاحتمال هو انه حتى اذا تم التوصل الى تسوية ما ، فان الطرفين سيطلبان مساعدة مالية اميركية للتسهيل على تنفيذ ما تم التفاهم حوله في كامب ديفيد ؛ وما لا يقل عن هذا اهمية : ضمانات سياسية وعسكرية اميركية في حالة انهيار اتفاقيتي كامب ديفيد .

ان موقف كارتر ، بل وحتى موقف مؤيدي اسرائيل ذوي النفوذ الكبير في الكونغرس من هذه القضية هو موقف غامض جدا . لقد طلبوا الى اسرائيل ومصر ايضاح هدفهما تفصيلا ، وتحدثوا عن «ضمانات» لسلام الشرق الاوسط. ولكنهم هم انفسهم لم يردوا بشكل مفصل ودقيق حول السؤال عما تعنيه «ضمانات اميركية لتسوية شرق — اوسطية» .

لا نريد الضمان

حتى السيدة غولدا مئير ، رئيسة وزراء اسرائيل سابقا ، والتي عرفت الولايات المتحدة حق المعرفة ، لم تكن متأكدة من انها تريد لبلادها ضمانا اميركيا عسكريا قد يحول اسرائيل — وهذا ما كانت تخشاه — الى المحمية اميركية» . ومهما يكن من امر فان من الصعب معرفة الامر الذي من شأنه ان يقلص قلق اسرائيل التي تقترب الان من التوقيع على معاهدة سلام مع مصر لا تثق بها كل الثقة ، باستثناء ضمان تعاقدي بان الولايات المتحدة ستهب لنجدتها في حالة خرق اتفاقيتي كامب ديفيد في المستقبل .

وبالنسبة للولايات المتحدة فان هذه هي قضية صعبة . فهل تريد التزام قوتها العسكرية بالمحافظة على السلام في الشرق الاوسط — ليس بالدفاع عن اسرائيل فحسب وانما بالدفاع عن مصر كذلك وسائر اجزاء هذه المنطقة الاستراتيجية التي تمتد من لبنان والى ايران ، بعد التزاماتها التي انطوت على كارثة في فيتنام ؟

فلا عجب اذن اذا كان كارتر قد تهرب من قضية تقديم الضمانات لتسويات غامضة في الشرق الاوسط . ولكن قد لا تكون ثمة طريق اخرى للتوصل الى معاهدة سلام تحظى بثقة اسرائيل ومصر او اية جهة اخرى .

عن «نيويورك تايمز»

زينة الزينات في أفريقيا

زينة الراقصات اللبنانيات زينة رأفت طارت الى افريقيا لتحي . احلى ليالي لاغوس وكانو .

ولن تكون زينة وحدها في هذه الاحتفالات ، بل مع المطربة ساميه كنعان . والمونولوجست المصري فاروق جاد وعدد من الفنانين .

ناهد شريف ترفض لقب «نجمة السكس»

رفضت ناهد شريف أن يسبق اسمها لقب نجمة « السكس » على افيش فيلم جديد ، وقالت انها لم تسع لهذا اللقب في يوم من الايام .

وأضافت أنها تقوم باداء الادوار التي تسند اليها كما يريد المخرج وتتطلبه احداث القصة ، شرط الا يكون « السكس » محشورا في الفيلم لمجرد الاثارة .

أحمد رشدي عاتب على اذاعة القاهرة

عاد المطرب احمد رشدي من رحلة فنية ناجحة الى انكلترا ، حيث قدم مجموعة كبيرة من اغانيه الشعبية واستقبلته الصحافة الانكليزية بترحيب شديد .

أحمد رشدي عاتب على الاذاعة المصرية لانها لا تذيع له أغنيات بالرغم من انه معتمد بالاذاعة من فترة طويلة ، ولم يسجل لها غير اغنية واحدة تذاع في المناسبات فقط وفي أوقات غير مسموعة .

منوعات

● حاول احد الشعراء ان يظفر من ابي جعفر المنصور بعطية ففشل.. وكان المنصور شديد التقتير على الشعراء ولما اعيت الشاعر الحيل .. قال للمنصور :
— هب اني مت بين يديك الساعة .. انما كنت تدفع نفقات كفني ؟
فاجاب المنصور بالايجاب .. واذ ذاك قال الشاعر :
— هات اذن ثمن كفني .. واذا مت .. فادفني عريانا !

● في باريس .. يقولون انه يوجد رجل احول بشكل مفرط .. الى درجة أن دمعه اذا انهمر من العين اليمنى ، سقط على الخد الايسر !!

● قال احدهم في ذكرى وفاة العالم المخترع اديسون : اه .. لولا اديسون .. لكنا اليوم نشاهد برامج التلفزيون على ضوء الشموع !

● رابع عجائب الدنيا السبع هي حدائق بابل المعلقة .. ولم تكن هذه الحدائق التي اندثرت منذ عهد بعيد معلقة بالمعنى المفهوم وانما بنيت على اسطح قصور احد ملوك بابل في الفترة ما بين سنة ٦٠٥ — ٥٦٢ قبل الميلاد .. وقد قيل انه بناها ارضاء لزوجته الجبلية الاصل والتي يميل البعض الى وصفها بالملكة الاسطورية سمير أميس !

● قال البروفيسور الالماني بفاتير ان الانسان يستطيع في ظل التقدم الحالي للطب ان يعيش ١٢٠سنة!

● هل تعرف لماذا سميت الحنجرة ب «تفاحة ادم» ؟ لان حنجرة الرجل اضخم من حنجرة المراة اصلا .. اذ من المعروف ان الصوت يصدر في الانسان عن الحنجرة وهي تشتمل على حبلين رقيقين يسمى كلاهما بالحبل الصوتي .. وعندما يمر عليهما الهواء القادم من الرئتين يصدر الصوت عن ذبذبتهما .. وهذه الحبال الصوتية تتحكم فيها عضلات بالشد والارتخاء لتنعيم الصوت .. وصوت النساء ارفع من صوت الرجال عادة .. وذلك يرجع الى قصر الحبال الصوتية في حنجرة النساء .. ويتبع هذا صغر الحنجرة في النساء وبروزها في الرجال .. فتكون نتوءا في الجزء الامامي من الرقبة وهو الذي يسمى تفاحة ادم !

رسالة قطاع غزة

بقلم: أحمد أبو سردانه

مجالس العرف والعادة.تنفيذ الخطوة الثانية للصلح بين عائلتي ابوجراد والزنط

تقدم الكابتن شالوم تسور نائب الحاكم العسكري لمنطقة غزة الجاهة التي توجهت لمنزل عميد عائلة ابو جراد لاتمام الخطوة الثانية للصلح بين هذه العائلة وعائلة الزنط وقد ضمت الجاهة السادة : محمد حميد أبو ورده . موسى ابو شعبان . الشيخ اسماعيل السوافيري . صقر حلس . الحاج محمد ابو حصيرة . صالح الشناط . صالح ابو شماص . عبد الفتاح قله . محمود حسين . شعبان نعيم .

وكان في استقبال الجاهه عميد عائلة ابو جراد السيد خضر عبد اسماعيل ابو جراد وافراد عائلته وبعد الترحيب بالجاهة اعطيت الكلمة للسيد شالوم «أبو صبري» فقال :

لقد حضرنا جميعا اليكم يا عائلة ابو جراد طالبين السماح برجوع سعيد الزنط حسب الاتفاقية الموقعة بينكم وبين عائلة الزنط فقد نصت الفقرة الخامسة من هذه الاتفاقية على ما يلي «اذا لم تخالف عائلة الزنط هذه الشروط خلال شهرين من تاريخه ــ اي من تاريخ التوقيع على الاتفاقية ٢٥-٩-١٩٧٨ــ يسمح للسيد سعيد الزنط بالعودة الى منزله ويكون طريق سيره من المحطة السدرة فقط ..

وقال السيد شالوم وحسب المعلومات التي لدى فان عائلة الزنط لم يخالفوا اي شرط من شروط الاتفاقية وان شاء الله برجوع سعيد الزنط لداره تكون قد حققنا خطوة ثانية للصلح وخطوة انسانية

واضاف السيد صقر حلس «ابو اكرم» مختار الشجاعية قوله اننا جميعا نامل تنفيذ الاتفاقية التي وقعتم عليها انتم وعائلة الزنط فانتم من اهل العرف والعادة ومن الناس الطيبين ومن الواجب علينا تنفيذ الاتفاقيات التي تحصل في مجتمعنا بين العائلات بصورة دائمة .

اليوم نطلب الاذن بعودة سعيد الزنط وهذا هو الشرط الاول اما الشرط الثاني فهو تنفيذ الفقرة السادسة من الاتفاقية المشار اليها والموقعة بتاريخ ٢٥-٩-٧٨ واذا لم تخالف عائلة الزنط الشروط المذكورة اعلاه يسمح للسيد حامد الزنط بالعودة الى منزله ويكون طريق سيره المحطة السدرة فقط .

اما الشرط الثالث فهو ما نصت عليه الفقرة الثامنة من الاتفاقية ونصها يجب على عائلة الزنط وعائلة ابو جراد ان يصلوا الى اتفاق صلح خلال ستة شهور من تاريخ هذا الاتفاق ٢٥-٩-١٩٧٨ . يعني باذن الله من الشهر السادس من تاريخ الاتفاق المشار اليه يتم الطيب والصلح بين العائلتين .

وقد رد السيد خضر ابو جراد بقوله احنا نرجو من الله ان يتم بالخير وربنا يجيب الخير لنا ولجميع الناس .

فكرر السيد صقر حلس قوله احنا بدنا السماح ..

فرد ابو جراد : احنا الحاجة اللي اتفقنا عليها ان شاء الله تنفذ على ما يرام .

صقر حلس ــ نحن الان في اول درجة من التنفيذ .

ابو جراد ــ الدرجة اللي نفذت خطت الخطوة ونامل من الله ان تمر باقي الخطوات بسلام وبخيرورينا يجيب الخير للجميع .

الشيخ اسماعيل السوافيري سيعني اذنت برجوع سعيد في عرض الكفلاء .

ابو جراد ــ انا اعطيت السماح لنائب الحاكم العسكري السيد ابو صبري .

صقر حلس ــ الله يحييك .. والان اصبح من حق سعيد الزنط ان يعود لداره في عرض الكفلاء .

ومعلوم ان كفلاء عائلة ابو جرادهم السادة : محمد حميد ابو ورده .موسى ابو شعبان . الحاج محمد ابو حصيرة. صقر حلس .

وكفلاء عائلة الزنط هم السادة : الشيخ اسماعيل السوافيري . محمود حسين . شحاده حميد . رمضان نعيم.

أبو جراد ــ اذنت لسعيد الزنط بالعودة لبيته .

الشيخ اسماعيل السوافيري ــ الحمد لله الذي وفقنا جميعالفعل الخير والفاتحة .. وبعد ان تلى الجميع فاتحة الكتاب تقدم السيد محمد حميد ابو ورده بالشكر والثناء للسيد ابو صبري نائب الحاكم العسكري على جهوده الحميدة للاصلاح بين المتخاصمين كما شكر عميد عائلة ابو جراد وجميع رجال الجاهة .

وقد اتفق على ان يقوم بعض رجال الجاهة بتبليغ سعيد الزنط بقرار عودته الى بيته .. وانصرف الجميع شاكرين لعائلة ابو جراد احترامهم للعادات والعرف والتقاليد العربية الاصيلة .

مجلس سخنين المحلي يفتتح اليوم بأمر المحكمة

عكا ــ لمراسلنا محمد عثمان ــ اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الماضي امرا يقضي بفتح مكاتب المجلس المحلي في سخنين ابتداء من الساعة الثامنة من صباح اليوم الاحد . وكانت مكاتب المجلس المحلي قد اغلقت منذ الانتخابات الاخيرة التي جرت في القرية وتم فيها اضرام النار في احد صناديق الاقتراع اثناء عملية فرز الاصوات .

وصرح الناطق بلسان شرطة لواء عكا بان قوة كبيرة من الشرطة ستقوم بالاشراف على تنفيذ امر المحكمة خوفا من القيام باعمال تحول دون ذلك نظرا للخلافات القائمة في القرية بين بعض العائلات حول مصير نتائج الانتخابات .

ويذكر ان محكمة الصلح كانت قد اصدرت قبل عدة ايام امرا مماثلا، الا ان قوات الشرطة لم تقم بتنفيذه تفاديا لوقوع حوادث بين العائلات المتخاصمة في القرية .

الاحتفال بعام الطفل العالمي

القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ تجري الاستعدادات في مختلف انحاء الضفة الغربية للاحتفال بعام الطفل العالمي.

وتفيد مصادر تربوية بان معظم الهيئات التدريسية في مدارس الضفة الغربية تعمل حاليا على تحضير الرسومات والمواضيع الانشائية للاشتراك في فقرات الاحتفال الذي يتوقع ان يقام في جامعة بيت لحم .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

محادثات السلام

هجوم يقع على اي من الدول العربية . واضاف انه اذا كانت اسرائيل لا تريد الهجوم على دولة عربية فليس ثمة في الميثاق ما يقلقها، اما اذا قامت اسرائيل بالهجوم على دولة عربية فانها بذلك تكون قد الغت معاهدتها مع مصر ، لان اي هجوم على دولة عربية يعتبر هجوما على مصر .

واعرب الدكتور غالي عن امله في ان يتم التغلب على العقبات الجديدة في طريق المفاوضات مثلما تم التغلب على عقبات سابقة . ووصف الوزير المصري المفاوضات بتسلق الجبال وقال ان عملية التسلق تكون اسهل في اسفل الجبل وتشتد صعوبة كلما اقترب المتسلق من القمة ، فاذا كانت لديه الاجهزة اللازمة والارادة الحازمة للوصول الى القمة فانه سيصلها حتما . وقال ان هذا ينطبق على مفاوضات السلام ، وانه يأمل في ان يتم التغلب على الصعوبات وتحقيق السلام في الشرق الاوسط . واعرب الدكتور غالي عن امله في ان تمارس الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لحملها على تليين موقفها .

وتعتقد مصادر رسمية في القاهرة انه من المتوقع ان تمر فترة اسبوعين او ثلاثة يستعرض فيها كل جانب مواقفه قبل ان تستأنف المفاوضات بين البلدين .

المطالبة باعادة تسيير باص اريحا ــ عقبة جبر

اريحا ــ لمراسلنا محمد ناصرية ــ توقف الباص الذي يعمل على خط اريحا عقبة جبر عن السير منذ خمسة ايام ، الامر الذي حدا بسكان المخيم ومعلمي وطلاب المدارس التابعة لوكالة الغوث وموظفي الجمعيات الخيرية في مخيم عقبة جبر الى لفت نظر المسؤولين في دائرة الحكم العسكري الى اتخاذ الاجراءات اللازمة مع صاحب الشركة من اجل اعادة تسيير الباص كالمعتاد .

لا سيما وان توقف الباص عن السير قد سبب لهم ازعاجا كبيرا كما سبب عدم دخول الطلاب الذين يتلقون العلم في مدارس الوكالة من الوصول الى مدارسهم في الوقت المحدد وكذلك المعلمين والمعلمات .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

واشنطن تقيم علاقات دبلوماسية

الدبلوماسية والغاء معاهدة الدفاع المشترك بين الدولتين اعتبارا من الاول من الشهر القادم ، وانها ستقوم خلال اربعة اشهربترحيل العسكريين الاميركيين المرابطين في فورموزاوالبالغ عددهم نحو الفين .

واعرب البيان عن امل الولايات المتحدة في ان تجد مشكلة تايوان حلالها بالطرق السلمية عن طريق الصينيين انفسهم .

بكين تمثل الصين

واعلن الرئيس الاميركي في خطابه ان السيد تانغ هاسيو بنغ نائب رئيس الحكومة الصينية سيقوم في الشهر القادم بزيارة واشنطن حيث ستتيح هذه الزيارة للجانبين فرصة اجراء مشاورات حول مشاكل شاملة وبدء تعاون مشترك من اجل تقدم مصلحة السلام العالمي .

واكد ان الولايات المتحدة لم تتخذ هذا القرار لاعتبارات مصلحية اواسباب عابرة او مناورات قائلا اننا عندمانعترف بان حكومة الجمهورية الشعبية الصينية هي الحكومة الوحيدة للصين فاننا نعترف بذلك بحقيقة بسيطة .

واضاف انه لا يفكربزيارة الصين طالما لم يقم زعيم صيني بزيارةالولايات المتحدة

وقال الرئيس الاميركي كارتر في نبأ اعلانه عن قرار الولايات المتحدة التاريخي بالاعتراف بحكومة الصين الشعبية كحكومة وحيدةللصين اننانعترف بذلك بالواقع كما هو .

واعرب الرئيس كارتر عن اقتناعه بان هذه التغييرات التي طرأت على سياسة الولايات المتحدة ستعود بالخير على الولايات المتحدة والصين وعلى جميع شعوب العالم باسره .

قرار لم يفاجيء السوفيات

وصرح الرئيس كارتر الى الصحفيين بعد القاء اعلانه عن القرار التاريخي بان الاتحاد السوفياتي لم يفاجا بهذه الخطوة ، فالسوفيات وغيرهميعلمون علم اليقين باننا لا نفكر في استغلال شبكة العلاقات الجديدة مع الصين ضد الاتحاد السوفياتي او اية جهة اخرى .

ابلاغ طوكيو وفورموزا

وكشف الرئيس الاميركي النقابعن اتصاله برئيس حكومة اليابان وابلاغه بفحوى قراره قبل ان يعلنه على الملاء وعن ابلاغ ممثلي حكومة تايوان مسبقا بهذا القرار .

واوضح ايضا ان حكومة بكين قد وافقتعلى ان تقوم الولاياتالمتحدة بابلاغ حكومة تايوان بان معاهدة الدفاع المشترك ستنتهي في نهاية عام ٧٩ وذلك وفقا لشروط الاتفاقية التي تنص على ابلاغ الطرف الاخر قبل سنة من الغائها .

.. وابلاغ السفير السوفياتي

هذا وقام السيد زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن الوطني بابلاغ السيد اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي لدىواشنطن مسبقا بالقرار وقال موظفون اميركيون ان السفير السوفياتي اعترف بحقيقة ان شبكة العلاقات الجديدة بين الولايات المتحدة والصين ليست سوى خطوة طبيعية.

واعرب الرئيس كارتر عن ثقته بان يحصل على دعم الكونغرس لخطوته .

وقف ارسال الاسلحة

وقال موظفون اميركيون انهم مقتنعون بان الصين لن تمارس القوة من اجل تسوية مشكلة تايوان . واضافوا انه من الممكن ان توقف الولايات المتحدة ارساليات الاسلحة الدفاعية الى تايوان بعد انتهاء امد معاهدة الدفاع المشتركة بين البلدين.

اول سفير اميركي

وافاد مصدر موثوق به في واشنطن بان السيد ليونارد فودكوك الذي كان يشغل منصب رئيس مكتب الاتصال الاميركي في بكين سيكون اول سفير للولايات المتحدة لدى الصين .

وعلم ان السيد فودكوك الذيبلغ السابعة والستين من العمر قد ادار المرحلة الاخيرة من المفاوضات الصينية الاميركية .

فرحة في بكين

وقد استقبل الشعب الصيني امس بحماس نبأ انتهاء فترة العلاقات غير الطبيعية مع الولايات المتحدة .

وقد سرى نبأ قرار الولايات المتحدة الاعتراف بحكومة بكين كحكومة وحيدة للصين وقطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة تايوان بسرعة في ارجاء الصين وذلك في اعقاب المؤتمر الصحفي الذي عقده هوا كوو فونغ رئيس وزراء الصين ورئيس الحزب .

فورموزا قضية داخلية

وقال فونغ في مؤتمره الصحفي الذي نقلته شبكات الاذاعة والتلفزيون بصورة حية ان عودة العلاقات الصينية الاميركية الى طبيعتها ستساهم في تقدم السلام والاستقرار في المنطقة الاسيوية وفي العالم باسره.

واشار فونغ الى ان مستقبل تايوان هو من الشؤون الداخلية للصين ، وانه ينبغي على الشعب الصيني ايجاد حل لهذه المشكلة .

وقال شهود عيان انه بعد ارفضاض المؤتمر الصحفي تدفقت الجماهير على مكاتب صحيفة الشعب للحصول على نسخ من الاعداد الخاصة التي تناولت الحديث عن الخطوة التاريخية التي قامت بها الدولتان .

وقال مواطنون صينيون طلب منهم مراسلون اجانب التعليق على هذا القرار التاريخي ، انه نبأ عظيم .

وذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان نسخ الاعداد الخاصة لصحيفة الشعب قد نفذت من الاسواق خلال ساعة .

هزة في تايوان

وقد احدث البيان المشترك لحكومتي الولايات المتحدة والصين هزة عنيفة في حكومة تايوان وقد رفض رئيس حكومة تايوان اية امكانية لاجراء مفاوضات مع حكومة الصين الشعبية كما دعي مجلس الوزراء الى عقد جلسة طارئة لبحث تطورات الموقف .

فقدان ثقة الدول الحرة

وصرح الرئيس التيواني تشيانغ امس ان الولايات المتحدة باتخاذها قرار اقامة العلاقاتالدبلوماسية مع الصينالشعبية بعد ٢٩ عاما قد فقدت ثقة الدول الحرة في العالم .

وحذر تشيانغ خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس وزراء الصين الوطنية ، حذر حكومة الولايات المتحدة بانها ستتحمل كامل المسؤولية للنتائج التي قد تتمخض عنها هذه الخطوة .

استقالة وزير خارجية الصين الوطنية

قدم السيد سون يون سوان رئيس وزراء تايوان والسيد شن شانغ وزير الخارجية استقالتيهما الى الرئيس التيواني في اعقاب قرار الولايات المتحدة اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع حكومة بكين .

وقال بيان نشره مكتب الصحافة الحكومي في تايبه ان الرئيس تشيانغ قد رفض استقالة رئيس الحكومة وقبل استقالة وزير الخارجية ..

لقطات وأخبار محلية

يكتبها: أبو نصار

شخصيات من الضفة قد تشترك في الحوار الأردني الفلسطيني

■ علم ان الحكومة الاردنية قد دعت عددا من شخصيات الضفة الغربية للاشتراك في الحوار الاردني الفلسطيني الذي سيستانف يوم الاحد القادم بعد وصول وفد منظمة التحرير الى عمان . وقد اعرب عدد من الشخصيات في الضفة عن عدم استعدادهم للذهاب الى عمان والاشتراك في المحادثات بين الطرفين.

●□●

اكتشاف عمليات تزوير العملة يؤدي الى انخفاض أسعارها

■ بعد ان اكتشفت السلطات عدة عمليات لتزييف الدنانير الاردنية والدولار الاميركي لوحظ ان اسعارهما بالسوق السوداء قد انخفضت خلال اليومين الماضيين عما كانت عليه قبل اسبوعين ، ويرجع الصرافون هذا الانخفاض الى كثرة عمليات التزييف التي تم اكتشافها .

●□●

محاضرة تيسير كنعان عن مصر والجبهة الشرقية

■ القى القاضي تيسير كنعان في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس محاضرة في نادي الخريجين العربي بالقدس موضوعها عن مصر والجبهة الشرقية ، تحدث فيها المحاضر عن اثر خروج مصر من الصراع العربي الاسرائيلي وانعكاساته على قضية الشرق الاوسط . وقد حضرها عدد كبير من المواطنين والمثقفين .

●□●

الأردن يمنع دخول الصحف المصرية

■ يقول قادمون من عمان انوزير الاعلام الاردني السيد عدنان ابو عودة قد اصدر امرا بمنع دخول الصحف المصرية الى الاردن . وقد اتخذ هذا الاجراء الاردني بناء على طلب من بعض الحكومات العربية التي تتعرض لانتقادات من هذه الصحف .

●□●

في اسطوانات الغاز شكوى من نقص

■ يشكو المواطنون بالقدس من النقص في كمية الغاز المعبأة في الاسطوانات والمباعة من قبل باعة الغاز في احياء المدينة المختلفة حيث يكتشف المواطنون هذا النقص بعد ان يقوم الباعة بتركيب الاسطوانات في بيوتهم .



مادح نفسه كذاب !

احد كبار الموظفين في احدى بلديات الضفة الغربية ، لا يتعب ولا يمل من الحديث عن النزاهة والامانة في بلديته فيضرب لك الامثال على الفارق الكبير بين ما كانت عليه الاحوال ايام سلفه وكيف اصبحت على عهده حتى انه يؤكد باستمرار لزائريه انه لو اراد ان يفعل كغيره ، لجمع ثروة طائلة واصبح من اكبر اغنياء البلد .

على فكرة ، صاحبنا يتبع قاعدة العد العكسي فيتحدث عن الامانة والنزاهة ، لتغطية اعماله وتصرفاته التي يحمر لها وجه الضمير خجلا .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

بيغن يدعو

سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الاخيرة قال رئيس الوزراء : ان موقف الولايات المتحدة كما لاحظنا كان متحيزا لمصر ، وكل موقف متحيز يعرقل الأمور وتامل اسرائيل في ان يطرا تغير في هذا الموقف .

وردا على سؤال يتعلق بتفسير التحول الاخير في الموقف الاميركي قال السيد بيغن : اعتقد ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في الشرق الاوسط بما فيها مؤتمر بغداد قد لعبت دورا ما في هذا التحول واعرب عن امله في حدوث تحول مضاد في الموقف الاميركي بسبب هذه الاحداث خاصة في ضوء المكانة الخاصة التي تحتلها اسرائيل بين دول العالم الحر وقال ان هذه المكانة الاسرائيلية اصبحت مهمة اكثر مماكانت عليه في السابق .

وسئل السيد بيغن عما اذا كان سيشترك في مؤتمر قمة مع الرئيسين كارتر والسادات فقال انه سيلبي كل دعوة من هذا القبيل اذا ما وجهتاليه.

اما عن انشاء مستوطنات جديدة فقال رئيس الوزراء ، ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث في مجلس الوزراء الذي سيتخذ فيه قرارات ملائمة .

الحكومة ترد

لتحقيق الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة على الاقل .

ب ــ تغيير اساسي في المادة الرابعة من معاهدة السلام يرمي الى البحث في اعادة النظر في ترتيبات الامن في سيناء بعد مرور خمس سنوات .

ج ــ رسالة تفسيرية للمادة السادسة من المعاهدة تبطل مدلولها .

د ــ تحديد تاريخ مسمى «تاريخنهائي» لتحقيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة وقطاع غزة .

٣ ــ ان هذه المطالب خارجة عن اتفاق كامب ديفيد ، او غير مشمولة به ، وتغير بشكل اساسي مضمون معاهدة السلام . وعليه فانها غير مقبولة لدى اسرائيل ومردودة من جانبها .

٤ ــ ان حكومة اسرائيل ترد الموقف الامريكي من الاقتراحات المصرية وكذلك التفسير الامريكي لها .

٥ ــ ان الرسالة المتعلقة بترتيبات الحكم الاداري الذاتي قابلة للايضاح ولصياغتها من جديد .

توسيع التمثيل الجامعي في مجلس التعليم العالي

القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ قرر مجلس التعليم العالي في الضفة الغربية في اجتماع عقده امس الاول تعديل الفقرة الرابعة من المادة الرابعة من نظامه الاساسي وبموجب هذا التعديل توسع تمثيل كل جامعة في اجتماعات مجلس التعليم العالي بحيث اصبح يضم مجلسي امنائها ولدارتها ورئيسها او من ينوب عنه وهيئتها التدريسية .

وتقرر عقد الاجتماع المقبل للمجلس خلال الاسبوعين القادمين لمناقشة ميزانية السنوية والتداول في تقارير اللجان التي تنطوي على عدد من التوصيات .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ابو شلوم
التحرير والادارة
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤-٥-٦ الرسالة
AL - ANBA
Daily Newspaper
288804 - 5 - 6

زيادة رواتب موظفي بلدية اريحا تأييد كلية التمريض في مستشفى المطلع

اريحا ــ لمراسلنا محمد ناصرية ــ قرر مجلس بلدية اريحا في الجلسة التي عقدها امس زيادة رواتب موظفي البلدية بنسبة ١٢٫٩ بالمائة باثر رجعي اعتبارا من اول نيسان الماضي وزيادة ثانية حسب الجدول الذي اقره ضابط الشؤون الداخلية اعتبارا من ١-١٠-٧٨ .

وسيتم صرف هاتين الزيادتين في نهاية الشهر الحالي . وقرر المجلس البلدي في جلسته هذه ارسال برقية الى مدير خدمات وكالة الغوث والاتحاد اللوثري يطالب بعدم اقفال مدرسة التمريض في مستشفى المطلع في الطور، وبرقية الى كل من وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية يصدد اغلاق بعض الاراضي في الخليل وبيت ساحور وبرقية اخرى الى كل من سكرتير عام الامم المتحدة والمدير العام لوكالة الغوث تضمنت احتجاج المجلس على تقليص خدمات الوكالة للاجئين .

وسجل مجلس بلدية اريحا احتجاجه على سحب عضوية السيد يوسف مرار فيه ، واعتبر المادة القانونية التي استند اليها ضابط الشؤون الداخلية لا تفقد السيد مرار عضويته في المجلس البلدي .

افتتاح مدرسة بشير الريس

غزة ــ لمراسلنا ــ تحتفل التعليم والثقافة بغزة بافتتاح ثانوية للبنات اطلق عليها اسم بشير الريس مدير التعليم والثقافة سابقا تقديرا لخدماته الجليلة جهاز التعليم في القطاع . وسيقام الاحتفال في قاعة مسرح مدرسة الاعدادية في غزة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر القادم ، بحضور الحاكم العسكري غزة الجنرال يوسف قسطل و العاملين في جهاز التعليم و ورؤساء المجالس البلدية و ومدراء الاقسام في الدوائر وسيلقي الاستاذ محمد حلبي القائم باعمال مدير التعليم حاليا كلمة عن التطورات التي والانجازات التي حققتها وزارة في اسرائيل لمدارس القطاع رفع شأن التعليم والثقافة .